غداً ، السبت ٥ مساء ـ نحن على موعد مع مهرجان الالوف في الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ارلاتحاد — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

١٠ ايلول ١٩٦٥

١٤ جمادي الاول ١٣٨٥

14 אלול 5725

10.9.1965

No. 35 Vol. XXII

العدد ٣٥ السنة ال ٢٢

آن الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد القومي

الناصرة ـ عمال الناصرة وشبابها الباقون ابدا على العهد يستعدون بالوفهم لاستقبال وفودهم القادمين من قرى الجليل الصامدة . ما من قرية في الجليل الا واعلنت انها سترسل اوسع الوفود الشعبية لمهرجان الالوف الانتخابي للحزب الشيوعي ، حزب الامل والكفاح غدا السبت ، الخامسة بعد الظهر في بستان العين بالناصرة ستصب انهار الشعب الواثق بمستقبله في بحر طام يزفر بارادة شعب قرر ان يرمي بكل ثقله في المعركة القادمة من اجل ان يكره الحكام على احترام ارادته وحقوقه .

آن الاوان ـ هذا هو النداء الذي يتردد الان في كل مكان :

ان الاوان كي نحقق اوسع وحدة صف تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا .

ان الاوان كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض واقفال ابواب المستقبل .

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه .

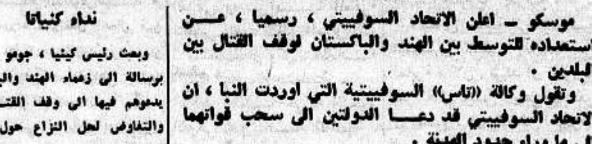
طفح الكيل يا اشكول .

سلام الشعوب بحق الشعوب .

العمال والشبيبة العاملة يقفون على راس شعبهم كله في معركته الدمقراطية الكبرى . حزب العمال الثوري ، الحزب الشيوعي الذي حافظ على وحدته اليهودية العربية يصبح باسم الطبقة العاملة ، قائد حركة الشعب كلها ، بحق التضحيات التي قدمها ، بحق صموده على مبادئه ، بحق نضاله المثمر الذي لجم اضطهاد الرجعية الحاكمة وثقف الشبيبة على الكرامة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

معارك خطيرة بين قوات الهند والباكستان



الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده للتوسط لوقف القتال بين البلدين

موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي ، رسميا ، عن استعداده للتوسط بين الهند والباكستان لوقف القتال بين البلدين .

وتقول وكالة ((تاس)) السوفييتية التي اوردت النبا ، ان الاتحاد السوفييتي قد دعا الدولتين الى سحب قواتهما الى ما وراء حدود الهدنة .

اوثانت يتوسط

وقد غادر نيويورك يوم الثلاثاء الماضي اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، في طريقه الى الهند ، حيث سيجري مباحثات مع الزعماء الهنود ثم يزور الباكستان للتباحث مع الزعماء الباكستانيين ، وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق بين البلدين

اتساع المعارك

وتفيد وكالات الانباء ان الوضع على الحدود الهندية ـ الباكستانية قد ازداد خطورة وتستعمل الدولتان الاسلحة الثقيلة والدبابات ، كما تستعمل الطيارات في غارات جوية .

وقد قامت الطيارات الهندية ، اول امس بالقصف على عدد من المدن الباكستانية ، بينها العاصمة كراتشي ، كما قامت الباكستان بالرد بالمثل ضد الهند .. واعلنت الحكومة الباكستانية انها ستطلب من زميلاتها في ((الحلف المركزي)) مساعدتها . ويذكر ان الدول الاعضاء في الحلف تركيا وايران وبريطانيا وتشترك فيه الولايات المتحدة كمراقب .

نداء كنياتا

وبعث رئيس كينيا ، جومو كنياتا ، برسالة الى زعماء الهند والباكستان يدعوهم فيها الى وقف القتال والتفاوض لحل النزاع حول منطقة كشمير ، سلميا .

كذلك بعث الرئيس عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، برسالتين الى شاستري رئيس حكومة الهند ، وايوب خان رئيس الباكستان ، يدعوهما ، فيهما الى وقف القتال ، ويعرب عن استعداده لتقديم كل ما يطلب منه من اجل احلال السلام بين البلدين .

هذا ، ويثير اشتداد القتال بين الهند والباكستان قلقا شديدا في اوساط الراي العام العالمي ، والدول الاسيوية الافريقية .



كلمة الاتحاد

في طريق الكفاح نحو حقوقنا العادلة

بعد ايام عشرة يوم الاحد ٦٥/٩/١٩ ستجري الانتخابات العامة للهستدروت لمؤتمر الهستدروت العاشر ولمجلس العاملات وللمجلس الزراعي ولمجالس العمال المحلية .

هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب في انتخابات الهستدروت العامة بعد ان احرموا من عضويتها سنوات طويلة .

٣٩ الف عامل وعاملة عربية هم اصحاب حق الانتخاب . من اصل ٨٦٠ الف عضو يهودي وعربي .

وهذا العدد الضئيل من الاعضاء العرب لا يتناسب ابدا مع قوة الايدي العاملة العربية في البلاد التي تزيد اليوم على ٧٥ الفا . الا ان الكثيرين منهم لا يزالون خارج التنظيم النقابي تبعدهم سياسة التمييز وعدم الاهتمام الجدي بمصالح العمال العرب تلك السياسة التي تمارسها قيادة مباي .

لقد فتحت ابواب الهستدروت لعضوية العامل العربي عضوية كاملة ليس بفضل ((حسنة)) من قيادة المباي وحسن نيتها . فهي نفسها التي اقفلت هذه الابواب اكثر من سنوات عشر بعد قيام الدولة : وانما كان ذلك بفضل نضال القوى الديموقراطية وفي طليعتهم الشيوعيون الذين شنوا معركة متواصلة من كل منبر في الداخل والخارج حتى صرح شاريت في ((ايامه)) اننا لا يمكننا ان نحضر مؤتمرات دولية دون فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب .

الا ان عقلية التمييز ضد الجماهير العربية التي توجه قيادة مباي في الدولة توجهها ايضا في الهستدروت ، فالمراكز العربية محرومة من مجالس عمال محلية . هناك مجلس واحد اليم في الناصرة في السنة الماضية فقط وبعد ((طلوع الروح)) ... مراكز عمالية عربية كشفاعمرو وام الفحم والطيبة وغيرها تحرمهن مجالس عمال منتخبة .

وقيادة مباي تريد تصريف امور العمال العرب عن طريق ((ضباط)) من الاذناب والماجورين .

وخدمات كوبات حوليم في المراكز العربية بعيدة عن تزويد العمال وعائلاتهم بالخدمات الضرورية المطلوبة .

العمال العرب الشباب يحرمون المزيد من التعليم المهني ، العمال

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

احباط مؤامرة استعمارية خطيرة ضد الجمهورية العربية المتحدة :

القاهرة : الاخوان المسلمون مخالب قط استعماري

الاتحاد الاشتراكي العربي ينشر تفاصيل مؤامرة الاخوان المسلمين ضد الحكم الثوري

((الاخبار)) : يقظة الجماهير وتعزيز التنظيم الثوري للشعب ضروريان اكثر من اي وقت

القاهرة ـ توالي سلطات الجمهورية العربية المتحدة وصحافتها واذاعاتها نشر تفاصيل مؤامرات ((الاخوان المسلمين)) التي احبطت في الاسبوع الماضي .

وجاء في منشور للاتحاد الاشتراكي العربي ، وزع بشكل واسع جدا على المواطنين في مختلف انحاء الجمهورية : ((ان الاخوان المسلمين ليسوا اكثر من مخلب قط للاستعمار)) .

وبحق تربط الدوائر السياسية في القاهرة بين مؤامرة ((الاخوان المسلمين)) وتآمر الصحفي الرجعي مصطفى امين ومختلف الدعايات التي تنشرها العناصر الرجعية والاقطاعية المهزومة ، كجزء من مخطط استعماري دقيق لضرب النظام الثوري والمكاسب الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

مخطط دموي

واعلنت القاهرة انه قد اكتشفت في حوزة منظمة «الاخوان المسلمين» ـ التي الغيت شرعيتها منذ ١٩٥٤ ـ كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والانجليزية والالمانية الغربية التي هربت سرا الى مصر . وتعتقد السلطات ان ما اكتشف حتى الان ليس كل ما ارسل الى هذه المنظمة الارهابية المغرقة في الرجعية .

وكان «الاخوان المسلمون» قد اعدوا مخططا لنسف عدد كبير من المصانع والمنشآت الصناعية الكبرى ، ودور السينما ، ومحطات الاذاعة والتلفزيون ، والجسور ، والمطارات ، والمراكز العسكرية في الدولة ، والحاق ذلك بحملة اغتيالات ضد قادة الدولة وكبار المسؤولين في الجيش ـ كل ذلك لزرع الفوضى ، ثم قلب الحكم الثوري ، والغاء المكاسب الوطنية الثورية ، واعادة ارض الكنانة الى حظيرة السيطرة الاستعمارية المدحورة ، والى الابد .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

١٨ قائمة في انتخابات الكنيست السادسة :

قائمة الشيوعيين الجديدة تحظى بتأييد ابناء الشعب الواعين

((التجمع)) يجمع عملاء المباي واحدوت هعبودا ((العرب)) .. وبن غوريون ايضا يسهم في عملية سرقة اصوات العرب لتزييف ارادة جماهير الشعب العربي هنا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد امس الثلاثاء ، وفي الساعة الثامنة مساء ، انتهى الموعد المحدد لتقديم قوائم المرشحين للكنيست السادسة . وبلغ عدد القوائم التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية ١٨ قائمة .

منها ١٢ قائمة لها ممثلون في الكنيست الخامسة الحالية و٦ قوائم جديدة .

وقد قدم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وولف ايرليخ قائمة حزبنا الشيوعي وهي : «قائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل» (واشارتها «و») . واما القوائم الاخرى الممثلة في الكنيست الحالية فهي :

المبام و«الحيروت الاحرار» و«التجمع» (المباي ـ احدوت هعبودا) وجماعة بن غوريون (رافي) و«الاحرار المستقلين» واغودات اسرائيل و«بوعلي اغودات اسرائيل» و «حزب المتدينين القومي» وكتلة حزب المنشقين سنيه ـ ميكونس . وهناك قائمتا عملاء المباي «العرب» ، «التقدم والتطوير» و«التعاون والاخوة» ..

والقوائم الجديدة التي قدمت للجنة الانتخابات المركزية (٦ قوائم) هي : قائمة نتان ايبي ، قائمة «هعولام هزه» ، «قائمة الاشتراكيين» (جماعة الارض) ، «اسرائيل الفتية» ، «قائمة السلام» وهي قائمة عملاء بن غوريون و«رافي» بين العرب ، و«قائمة الاخوة» لمهاجري بابل .

وكما هو معروف فان قائمة الحزب الشيوعي اليهودي العربي «قائمة الشيوعيين الجديدة» ـ واشارتها «و» ـ يقف على راسها الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وتشمل قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعبين المعروفين بنضالهم الطويل الصامد المليء بالتضحيات .

وتجدر الاشارة هنا الى انه لم يجد تغيير جوهري في الخيول التي تجر عربة المباي وتجمعه وسياسته ، سوى الاستغناء عن احمد كامل الضاهر ليحل محله عميل المباي القديم سيف الدين الزعبي . اما العملاء الثلاثة

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



و و و

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

تل ابيب ـ اقرت رسميا الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .. وقد تقرر ان يكون حرفها ((و)) .

وقد اضطر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي ـ العربي الى النزول بهذا الاسم وهذا الحرف ، بعد ان اغتصبت كتلة سنيه بمساعدة زعامة الهستدروت حرف القاف .

ويذكر ان الشيوعيين كانوا ينزلون في انتخابات الهستدروت ايام الانتداب باسم الكتلة البروليتارية وبحرف ((و)) .

اننا ندعو جماهير الكادحين الذين عرفوا نضال حزبنا الشيوعي خلال كل السنوات الماضية من اجل مصالح الكادحين والمساواة التامة للعمال العرب ، الى الالتفاف حول القائمة الشيوعية الجديدة .

ايها العمال ، يا اعضاء الهستدروت

و

ولا تفرقوا !

شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب

واشنطن ـ جاء في بعض الوثائق الاحصائية التي قدمتها اجهزة المخابرات الامريكية الى الرئيس جونسون ، ان شبيبة افريقيا تدير ظهرها للغرب وللنظرية البرجوازية الراسمالية، وهي تهتم اكثر فاكثر بالماركسية ومنجزات العالم الاشتراكي .

وترى الاوساط الاستعمارية خطرا خاصا في تعلم الشباب الافريقيين في الاتحاد السوفييتي .. اذ ان هؤلاء بمجرد وصولهم الى الاتحاد السوفييتي ـ يصبحون ميئوسا منهم !!

الشقيري يستقيل من منصبه

بيروت ـ اعلن هنا ان احمد الشقيري ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد قدم استقالته من منصبه ، وقال ان السبب في هذه الخطوة هو الخلاف في الراي بينه وبين حكومة الاردن .

وكنا قد نشرنا خبرا في العدد الماضي يشير الى تزايد معارضة الشيوعيين و«القوميين العرب» للشقيري . وتقول الانباء الصحفية ان الشيوعيين والناصريين ، اعضاء منظمة التحرير ، كانوا يعارضون مشروع الشقيري لدمج منظمة «الفتح» الارهابية الى منظمة التحرير .

وهكذا فمعارضة القوى الدمقراطية التي عارضت في نهج الشقيري المغامر والذي تمثل في دعوته للتعاون مع منظمة «الفتح» وفي برنامجه الحربي لحل القضية الفلسطينية المتنكر لمبدأ التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق المشروعة لكلا الشعبين ـ هذه المعارضة ادت ، على ما يبدو ، الى هذه الاستقالة .

وهناك كل الامكانيات بان يؤدي هذا التغيير الى جعل منظمة التحرير الفلسطينية تتجاوب مع الاتجاهات السلمية المتزايدة في العالم العربي لحل القضية الفلسطينية .

النقابات تطالب بتقليص الميزانية العسكرية

لندن ـ طالبت النقابات البريطانية في مؤتمرها السنوي المنعقد حاليا ، في مدينة برايتون ، بتقليص الميزانية العسكرية في بريطانيا .

كذلك طالبت النقابات البريطانية ـ التي تضم تسعة ملايين عضو ـ بتنفيذ وعود حزب العمال في اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية في البلاد .

هذا ، وقد صرح بوب ادواردس ، احد قادة حزب «العمال» انه لا مجال لتنفيذ الوعود !!

في بيتنا

وزير الاقتصاد المصري ـ الى برلين

القاهرة ـ غادر القاهرة عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة في طريقه الى المانيا الدمقراطية

ويقف القيسوني على راس وفد حكومي اقتصادي كبير للتباحث مع المسؤولين في المانيا الدمقراطية من اجل عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة .

يحقدون على الماركسية ويتآمرون على .. قبر ماركس !

لندن ـ حاول بعض افراد عصابة فاشستية في لندن ، في الاسبوع الماضي نسف قبر المفكر الخالد كارل ماركس . وقد فشلت هذه المحاولة الدنيئة ، اذ ان المتفجرات التي وضعت حول القبر ، لم تنفجر ثم اغلقت ابواب المقبرة ، حتى تم نزع المواد المتفجرة ، من قرب القبر .

في شرق برلين ـ تمثال لضحايا الفاشية

برلين (الشرقية) ـ اقيم تمثال ، في المدينة ، للاطفال الذين راحوا ضحية النظام النازي المجرم . وقد عقد اجتماع تذكاري كبير لذكرى الضحايا الذين قتلوا قبل ٢٣ سنة .

اليمين خائف من الانتخابات .. في اليونان

اثينا ـ تشير وكالات الانباء الى ان اوساطا كبيرة في احزاب اليمين والطغمة الملكية يرهبون معركة الانتخابات المقبلة ، ويقولون ان بابندريو قد حظي بشعبية واسعة جدا خلال الازمة ، كما توثق التعاون بينه وبين احزاب اليسار والنقابات

اجتماع وزراء الخارجية العرب

الدار البيضاء ـ بدأ امس الخميس ، اجتماع وزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثالث الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم . ومن بين البنود التي درسها اجتماع وزراء الخارجية امس : بيان الجامعة العربية حول الوضع الدولي والموقف العربي من القضايا الدولية ، والقيادة العربية المشتركة ، والمشاريع العربية لتحويل روافد الاردن ، واقامة السوق العربية المشتركة ، وقضية فلسطين واللاجئين . ومن المنتظر ان يشترك الجنرال علي علي عامر رئيس القيادة العربية المشتركة ، في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب .

كادر قيادي اشتراكي مطلب الساعة !

القاهرة ـ بحثت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ، مراحل استكمال بناء الحزب في المدن والقرى . وتوضع في اول البنود امام الحزب قضية تثقيف الكادر القيادي بروح الاشتراكية . ويؤكد الحزب ضرورة التخلص من «الوصوليين الذين لا هم لهم الا المراكز والتمسح بالسلطة التنفيذية» .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفوج الاول من طلاب «المعهد الاشتراكي» يضم عددا كبيرا من اعضاء مجلس الامة ، والصحفيين وموظفي الاذاعة وقادة نقابيين وقادة فرع الشباب في الحزب وقادة فروع الحزب .

اجتماع شعبي لجماهير العمال في منطقة تل ابيب ـ يافا

هلموا للاستماع :

لماير فلنر واميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٥ـ٩ـ٦٥

الساعة السابعة مساء

في سينما ايبب ـ يافا

و ـ صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة ولا تفرقوا ـ و

من اجل منظمة نقابية حرة مناضلة

«القائمة الشيوعية الجديدة» - قائمة الطليعة اليهودية العربية ! قائمة العامل والعاملة ، والفلاح والمثقف وكل المستغلين

من مقال الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية

قيادة الهستدروت المالية وشركاؤها من اليمين واليسار (!) تخون ، خيانة متفاوتة مصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية عامة ، وتخدم في تهادنها المكشوف مع راس المال مصالح ارباب العمل ومستغلي العمال . كم وكم حطمت هذه القيادة - وبمساعدة البوليس - اضرابات العمال ، ومنعتهم من الكفاح والدفاع عن حقوقهم بوحشية

وهذه القيادة في خيانتها مصالح العمال تنفذ :

● سياسة تجميد الاجور ، بل تخفيضها بحجة «المصلحة القومية» للاقتصاد . حتى اصبحت تعريفة الاجور الهستدروتية اقل من الاجور التي حققها العمال بفضل نضالهم .

● منع العمال من الحصول على علاوة غلاء ، حسب جدول الغلاء الحقيقي ، المتصاعد . هذا الغلاء الذي اخذ يبتلع القسم الاكبر من اجور العمال .

● عدم تحسين شروط العمل ، ومتطلبات العمال الاجتماعية ، وفرض التحكيم الالزامي الضار بمصالح العمال ، لمنع الاضرابات وشل نضال العمال .

والواجب الهام الذي يواجه الطبقة العاملة هو اسقاط القيادة المبائية وانتخاب قيادة مخلصة للعمال ، حتى تصبح الهستدروت منظمة نقابية كفاحية تدافع عن مصالح كافة العمال ، وتقود نضالهم ضد الاستغلال والاضطهاد ، ولتحسين اوضاعهم ورفع مستوى معيشتهم .

فهل الاحزاب المتكالبة على سرقة اصوات العمال تستهدف تحقيق هذا الواجب الهام : كلا ، ثم كلا .

١- قائمة تجمع الحيروت - الليبراليين - بوصفها تجمع اقصى قوى اليمين الراسمالي - معادية للعمال .. وهي قائمة طبقة المستغلين (بالكسر) والراسماليين . فالحيروت يقف ضد التنظيم النقابي ، ويحمل لواء العنصرية والعداء للشعب العربي والمغامرات الحربية .. فهو حزب مذبحة دير ياسين ، عدو اول ايار . فمن العار ان يلقى مؤيدين بين العمال العرب ضحية الاضطهاد والاستغلال والعدوان . اما تسخير بعض العناصر غير الواعية للترويج لهذا الحزب بين العمال العرب ، لن يغير من حقيقته الطبقية العنصرية المعادية للطبقة العاملة ونضال الجماهير العربية .

٢- قائمة «رافي» - قائمة بن غوريون وطغمته العسكرية هي احد طرق المحور المعادي للديموقراطية ، ولمصالح الطبقة العاملة التي تبغي القضاء على مكاسب الطبقة العاملة .. فبن غوريون ، هو نفسه ، واضع ومصمم سياسة العداء للشعب العربي ، ومؤسس نظام الحكم العسكري وسياسة سلب الاراضي وفي عهده وقعت مجزرة كفرقاسم والغزوات الدموية وحرب سيناء .

٣ - قائمة «التجمع» - المباي - احدوت هعفودا - هي قائمة القيادة الهستدروتية الحالية المسؤولة عن المتاجرة بمصالح الطبقة العاملة . وهذا التجمع ليس الا محاولة لانقاذ سياسة المباي الفاشلة في الهستدروت والدولة للمحافظة على السيطرة المالية المتزعزعة . فاحدوت هعفودا الذي خدع العمال بيساريته كشف عن وجهه الحقيقي ، وانضم الى المباي لينقذ سيطرته المتهاوية التي عافها العمال اليهود .

فالعمال العرب ايضا قد عافوا هذه السياسة ، وعافوا اجراء المباي العرب المفروضين عليهم فرضا في الدائرة العربية للهستدروت ، لكونهم خدام سياسة الاضطهاد . فقد آن الاوان للتخلص منهم وآن الاوان ليقول العمال العرب بملء افواههم طلع الفجر يا شكول !

٤ - [illegible]

ضد العمال ، وضد اضراباتهم مرارا وتكرارا ، مثل اضراب الممرضات وموظفي الجمارك وغيرها من الاضرابات . وشارك المباي في «اتحاد عمال اسرائيل» ويشاركه اليوم في الدائرة العربية للهستدروت .

والمبام يعرقل قيام جبهة يسارية برفضه التعاون مع حزبنا الشيوعي ، ويشترك في التحريض القذر على القوى المتقدمة طليعة الجماهير العربية ، ويتمسك بصهيونيته ويؤيد بكل قواه سياسة نهب الاراضي العربية باسم «التطوير» . وقد رفض المبام اقامة جبهة يسارية مع حزبنا لاضعاف سلطة المباي في الهستدروت . وموقفه في المجالس المحلية العربية ، لايخدم سوى سياسة الحكم العسكري وعرقلة قيام جبهات ديموقراطية تدافع عن شؤون القرى .

● - كتلة - سنيه - ميكونيس ، التي انحرفت عن مبادىء حزبنا وفرت من جبهة الاخوة اليهودية العربية ، امام هجوم قوى اليمين الرجعي والاشتراكيين الشوفينيين على اصوات الناخبين ، قد طعنت هذا النضال لاقامة جبهة يسارية واصابت نضال القوى الديموقراطية بنكسة ، لم يستفد منها الا اعداء الطبقة العاملة . وطبيعي ان فئة تخلت عن مبادىء الاممية تمهيدا للاندماج مع احزاب الاشتراكيين - والشوفانيين بالتخلي عن مواقفنا المبدئية في قضية حل النزاع الاسرائيلي العربي ووحدة الحركة الشيوعية ، لن تجد عربيا واحدا يسير معها ، بل ان الجماهير العربية سوف لن تكافىء المنحرفين بمنحهم الاصوات» ولو انهم استطاعوا ان يجدوا «ملحة» عربية لقائمتهم الهستدروتية لتضليل الناخبين العرب

ان حزبنا الشيوعي ، حزب الشيوعيين اليهود والعرب ، بقائمته «القائمة الشيوعية الجديدة» ، فهو الحزب الوحيد الذي حافظ على العهد ورفع عاليا لواء النضال من اجل مصالح العمال اليومية والقومية العادلة ، ولم يتزحزح عنها .

اننا ندعو جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والنساء العاملات الى تأييد قائمتنا «القائمة الشيوعية الجديدة» لتشديد المعركة من اجل :

✱ تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وعدم ارتباط ، والى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي وحق اللاجئين بالعودة لفتح الطريق للسلام واعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل المشروعة .

✱ الغاء الحكم العسكري البغيض وانظمة التصاريح وسياسة الاضطهاد القومي المسؤولة عن الاعتداءات العنصرية التي تقع على العرب كما حدث في عكا والرملة ، فضلا عن سياسة العدوان والاضطهاد الرسمية والنضال لتأمين المساواة للمواطنين العرب .

✱ تغيير القيادة الهستدروتية لتصبح الهستدروت مكافحة ومدافعة عن حقوق العمال العرب ومصالحهم دون تمييز .

✱ زيادة الاجور ، ودفع علاوة غلاء حقيقية وتحسين شروط العمل والحقوق الاجتماعية دون فرق في القومية .

✱ تأمين العمل للعمال العرب ، وفتح ابواب المصانع والمؤسسات والمكاتب في وجه العمال والمثقفين والشبان العرب وشمولهم في مكاتب العمل العامة .

✱ تأمين العمل للعاملات العربيات واجور شروط عمل هستدروتية ، وتحسين اوضاع المرأة العربية واقامة نوادي ومنظمات نسائية في القرى .

✱ تأمين مساكن انسانية للعمال العرب الذين يبيتون في المدن قرب اماكن العمل ، فهذه القضية المؤلمة ، يندى لها جبين الانسانية .

✱ اقامة مجالس عمال ، ونوادي وعيادات طبية ومؤسسات الضمان الجماعية لكافة القرى العربية .

✱ الغاء الدائرة العربية ، وجهاز المأجورين المفروضين على العمال العرب وفسح المجال امام العمال العرب لانتخاب مندوبيهم .

✱ اشاعة الديموقراطية في الهستدروت ، وتمكين العمال من انتخاب الهيئات والنقابات ولجان العمل وتخفيض عدد التواقيع المطلوبة لتزكية قوائم المرشحين .

فالتفوا حول «القائمة الشيوعية الجديدة» ، مع قوى التقدم والسلام في بلادنا ، اليهود والعرب حملة لواء الاشتراكية وسلام الشعوب بحق الشعوب .

في اذني صموئيل ميكونس - قبل فوات الاوان !

ولا مرة حولنا نضالنا الاساسي المثابر عن العدو الرئيسي لجماهير الشعب .. عدو مستقبله وامنه . ولا مرة انحرفنا عن خط النضال ضد السياسة الرجعية ، سياسة الارتباط بالاستعمار التي تهدد سلامة جماهير الشعبين في هذه البلاد وتفرض عليهما نظام الاستعباد للاحتكارات الاجنبية ونظام الاضطهاد القومي والتمييز وسياسة العدوان .

وان كان رفاقنا بالامس ، وخصومنا اليوم ، يركزون هجومهم علينا ، فما ذلك الا دليل افراقهم في الانحرافات وابتعادهم عن الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية التي يدعونها قولا لا فعلا !

الخبرة التاريخية ، وما يصيب كتلة سنيه - ميكونس ، اليوم من عزلة ، دليل على ان هجومهم علينا في الوسط اليهودي لن يكسبهم التأييد بقدر ما يفيد خصومهم وخصومنا .. انهم بذلك يسدون الطريق امام وحدة الشيوعيين في هذه البلاد .. انهم يقذفون باعضاء حزبهم ، الذين انجذبوا نحوهم ، الى احضان الصهيونية والرجعية ، واحزاب الاشتراكيين - الشوفينيين .. انهم بذلك يسيرون نحو الاضمحلال والتلاشي عن المسرح السياسي .

تحول .. واي تحول !

فلهذا لا بد لنا من ان ننقل في اذني ميكونس بعض الملاحظات محذرين من المنزلق الخطر الذي ينزلق اليه بخطوات واسعة، فمن ناحية موضوعية يساعد ميكونس ، في خطه الموضوع له سياسة التحريض القومي على العرب ويطعن الاممية البروليتارية في هذه البلاد طعنة نجلاء .

ويجدر بميكونس الا ينسى ان الرجعية يطيب لها ان تجد فئة تحارب الشيوعيين تحت «علم الشيوعية» .. ولنا مثل قريب في حزب «داود الصائغ» في بغداد .. ولا اقول هذا تجنيا على احد .

نحن ناضلنا لتغيير السياسة الاسرائيلية ، وانت رفيقنا بالامس ، مع رفاقك في الكتلة ، ناضلتم لتغيير سياسة الحزب المجربة ، حتى وجدتم انفسكم خارج صفوفه .. ولن يغير من هذه الحقيقة استيلاؤكم على «قول هعام» ومكاتب اللجنة المركزية فالمحاكم البرجوازية من الطبيعي ان تقف الى جانبكم .. وكذلك الصحافة الرجعية ..

وكانت لكم في المحاكم البرجوازية انتصارات كبيرة ، حينئذ رأيتم ذلك بعين الرضى سنة ١٩٤٨ . فما بالكم اليوم تعيروننا بالمحاكم البرجوازية ؟

ففي خطابك امام اجتماع لجنتك المركزية الثاني ، اواخر اب ، ابديت حزنا بانه [illegible]

واربابها تجاه الخارج .. اهذه حقائق!! تصريحاتكم محفوظة في وثائق امام الاحزاب الشيوعية . من قال اننا لم نبدل شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا لمقتضيات التكتيك .. فوضعناه في قالب اخر دون ان نتخلى عنه ؟! من قال اننا لم نتخل عن شعار قيام دولة فلسطينية وعن شعار تعديل الحدود بل ابدلنا الصيغة فقط ؟ هذا كله قلته في الخارج وتنصلت منه في الداخل ! الان تتكلم عن امور اخرى .. الان تحولت الى مدافع عن حق قيام اسرائيل ورميت غيرك بالتنكر لذلك ! فهل حاول رفيق من الرفاق ان يحول بينك وبين الدفاع عن حق قيام اسرائيل ! وهل كان النقاش يدور حول من يؤيد ومن يعارض الدفاع عن حق قيام اسرائيل؟ هذا تشويه للحقيقة يغذي الروح العنصرية والعداء القومي في اسرائيل ومسؤوليته تقع على من يختلق هذا النقاش .. ففي ثناياه تكمن دوافع خطيرة تلهب النعرات العنصرية وقد تكون نتائجها اشد من العدوان على سكان الرملة العرب في آب الماضي .

وان وجدت نفسك في وضع شاذ فسياستك هي التي دفعت الجماهير العربية الى التشكك في اممية حزبك وبحق . فلا تبحث عن سبب ذلك في الاخرين .. فتش عن الخطأ في عقر دارك وليس في الشيوعيين العرب ..فالشيوعيون العرب لم يقعوا في اسر احد ، على حد زعمك ، ولم يتركوا حزبهم الشيوعي ليعودوا اليه ، كما تامل ، لانهم لم يتركوه .. وان اصمت هذه الحقيقة ايضا فانك اصمت كل شيء .

التحريض علينا تفرقة الصف

في غشية معارك الانتخابات الطاحنة حشوت كل تقريرك امام اجتماع مركزك الثاني بالهجوم على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب . فاي خدمة قدمتها ولمن ؟ التجمعات الرجعية والتكتلات البرجوازية لاقصى قوى اليمين ، فاغرة افواهها على اصوات الناخبين لتزوير ارادة الجماهير .. وانت ! انت لاه بالتحريض علينا .. تردد ما تقوله ابواق الصحافة الصفراء .. وهي بدورها تردد ما تقوله انت .

انت تقول في تقريرك المذكور :

«نحن ابدينا استعدادنا وتصميمنا للدفاع ليس فقط عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل عن حق قيام اسرائيل وحقوقها المشروعة في كل مكان طالما هذه الحقوق معرضة للهجوم . وفي هذه القضية العينية ، قضية الدفاع عن حق قيام اسرائيل محاولات كتلة فلنر - طوبي - حبيبي ان ترضي الحزب [illegible] القومي [illegible] الاستخدام الاهوم . وهذا ليس الا

استخفافا بمقتضيات نضالنا في اسرائيل نفسها لتغيير اساسي في السياسة الرسمية ، الامر الذي يتفق بشكل من الاشكال مع اللامبالاة القومية تجاه مسالة اساسية مثل مسالة بقاء الشعب اليهودي الذبيح ، الذي لم يمر على شعب مثل ما مر عليه . ان عدم استعداد الكتلة المنشقة للوقوف دفاعا عن حق قيام اسرائيل ، في الوقت الذي يتعرض فيه هذا الحق للهجوم ، هو احد الاسباب العميقة لانقسام حزبنا الشيوعي» .

ننشر هذا الاقتباس الطويل ليطلع رفاقنا من يكلب على التاريخ ويزور الحقائق .. بهذه الاساليب من التحريض الدموي يريد ميكونس ان يعيد الى كنفه الشيوعيين العرب : لا والله . فانه لن يلقى ولا احدوث عفودالي !..

اعلى هذا كان الانقسام ؟ تتنكر كتلة فلنر - طوبي للدفاع عن حق قيام اسرائيل ! هكذا يقول المبام عن ميكونس وسنيه حتى هذا اليوم ...

ابهذه الطريقة يريد ميكونس ان يكسب اصوات الناخبين اليهود لهذه الروح الانتهازية المصلحية هي الانتحار السياسي بعينه وهي شهادة زور يقدمها ميكونس لخيانة رفاقه امام محكمة النظام الراسمالي الموالي للاستعمار .. فحتى انت يا بروتوس لجأت الى نفس الفرية الدموية ضد الشيوعيين اليهود والعرب !

اولهذا السبب صمتت صحيفتك «قول هعام» ، عن اجراءات القمع الاخيرة ضد فئة ارادت ترشيح نفسها للكنيست ، بحجة انها فئة معادية للدولة ! كيف لا تجرأ صحيفتك ان تسأل ما هي الاعمال العدائية للدولة في عملية الترشيح ، حتى يتعرض المرشحون للنفي والاعتقال والاقامة الجبرية ! هل لان القائمة قومية حزبية حيروت او اي فئة سياسية اخرى ! فلماذا الصمت ، اهل لان المرشحين للقمع عرب ، او ليس هذا نذير بالعدوان على كل العرب في اسرائيل !؟

ميكونس يتطلع لا الى جبهة بل الى تفاهم مع الحركة الصهيونية

مبام يبصق في وجوهكم ، فتجيبون لا نريد نبش اوجاع الماضي . الكم تدعولهم الى جبهة اشتراكية شيوعية الكم تتوهمون ان المهمة الموضوعة هي جبهة الانتقال عن الرأسمالية الى الاشتراكية . ليتها فرصتكم مؤتمرها «من اجل جبهة لاحزاب العمال ، من الاشتراكيين والشيوعيين لاجراء الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في اسرائيل» .

وهذا الاتجاه التحريفي ، ليس الا [illegible]

ازالة الفواصل والحدود بين خط حزبنا والاحزاب الاشتراكية اليمينية وبلبلة بين النضال ضد الارتباط بالاستعمار ، قضية الساعة ، وبين النضال من اجل الاشتراكية .

ميكونس يريد ان يدفن ماضيه فيقول :

«بودنا ان نزيد التعاون بيننا وبين مبام ، هذا التعاون غير القليل ، وان نتناقش بأسلوب رفاقي حول الذي يفرق بيننا حتى نقرب بين وجهات النظر ونمهد الظروف للعمل المشترك»

الى ان يقول : « يجري يدرك طبعا انه ليس صعبا علينا ان نقاضيه حسابنا ، «التاريخي المؤلم» ، ولكن المسالة هي اننا ملزمون بمواصلة تاريخنا في اسرائيل ، في حاضرنا ، لاقامة اساس ثابت لمستقبلنا التاريخي المضمون . ولهذا نركز نحن انتباهنا على قضايا الحاضر والمستقبل ناصحين يعري ، وكل المخلصين لاسرائيل والشعب العامل ان يحذو حذونا» .

لقد اخطأ ميكونس ومن لف حوله انه بهذه الطريقة ، وبواسطة ضرب وحدة الحزب الشيوعي الاممية ، وبخروج كتلته ، ضئيلة الوزن ، من الحزب ، يستطيع ان يقيم جبهة مع مبام . او على حد زعمه ، تقريب وجهات النظر .

قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تكمن في وحدته الاممية .. فامكانيات قيام جبهة يسارية كانت مفتوحة امام حزب موحد ، وزنه القومي ، وتأثيره في حياة البلاد السياسية اقوى بكثير من فئة معزولة تدعي انها الحزب الشيوعي الاممي ، دون ان تعلم انها بهذا لن تخدم الا مخططات الرجعية المعنية بتفرقة الصف وضرب طليعة الطبقة العاملة في اسرائيل .

لسنا ضد جبهة يسارية مع مبام ، ولكن توجه كتلة سنيه ميكونس تكشف عن اتجاهها التحريفي والانتهازية القومية في تحديد الهدف المركزي .

فميكونيس ، قال في خطابه الافتتاحي بمؤتمره في ٨-٨-٦٥ :

«اننا نمد يدنا لكل الاحزاب العمالية وبالدرجة الاولى الى اولئك الذين يرفعون لواء الاشتراكية - يعني التجمع ايضا - الحرز - من اجل خلق قوة فعلية للنضال من اجل تحقيق التغييرات في المجتمع الاسرائيلي» .. الى ان يقول : «لدينا امور كثيرة مشتركة مع مبام وحتى مع احدوت هعفودا في النطاق السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحتى في نطاق السياسة الخارجية ، بهدف الوصول الى التغييرات اشتراكية وحتى الى درجة الاشتراك معا في الحكم»

بهذا الكلام يفصح ميكونس الهدف المركزي لنضال حزبنا في اسرائيل ، ضد الارتباط بالاستعمار وضد النظام

القائم ولتغيير السياسة في ظروف اسرائيل الحالية ، فيصوب نظره الى التفاهم مع احزاب الاشتراكيين الشوفينيين متخليا عن ضرورة النضال ضد سياسة الارتباط الاستعماري مصدر المتاعب لاسرائيل .. انه يريد الوصول الى الائتلاف .. انه يخشى ان يبقى في المعارضة بعد دخول المبام الى الائتلاف حال انتهاء الانتخابات !

التشكيك في مواقف الاتحاد السوفييتي - انحراف صيني

يقول ميكونس حول اتفاق جده :

«بدون التطرق الى كل نواحي هذا الاتفاق - المرونة وغير المرونة حتى الان - الا ان مجرد هذه الحقيقة ، مجرد هذه الامكانية ، تدحض احدى المواقف الصينية لدى الكتلة المنحرفة المنشقة» !.

وكيف كان ذلك . ميكونس يفسر نظريته الجديدة بقوله :

«فهم يتمسكون ، كما هو معروف ، بانه يجب اولا تصفية النفوذ الاستعماري ، كشرط مسبق وضروري اذ فقط بعد ذلك يصل دور السلام بين اسرائيل والدول العربية . فهذا الراي مشابه لموقف قادة الحزب الشيوعي الصيني حول قضية حتمية الحرب ، وعدم امكانية ضمان السلام طالما بقي الاستعمار» ..

ضعف ميكونس ، في فهم مرحلتنا الحاضرة ، هو انه يجهل بان الاستعمار لم يعد يستطيع اشعال الحرب بين اسرائيل - والدول العربية كلما شاء .. واحدى اسس ازمة حكام اسرائيل هو هذا الواقع الجديد .. ان الاستعمار لم يعد يقرر لوحدة سير الاحداث في المنطقة .

ولكن قضية السلام الاسرائيلي ليست فقط قضية منع حرب بين اسرائيل والدول العربية .. بل قضية الحل السلمي لقضية فلسطين قضية الشعب العربي الفلسطيني .. الامر الذي يقاومه الاستعمار وحكام اسرائيل السائرون في ركابه .

اتفاق جده ، هو خطوة معادية للاستعمار ، لان وقف القتال في اليمن معناه وضع حد للتدخل الاستعماري التآمر على النظام الجمهوري .

وليست واردة هنا قضية تعايش سلمي بين الشعب اليمني والتدخل الاستعماري ، بل وضع حد للتدخل الاستعماري حتى يحافظ الشعب اليمني على مكاسبه .

والفرق بين اليمن واسرائيل ، ان ضغط الشعوب العربية ، ونضال حركة التحرر في جزيرة العرب واخفاق التدخل الاستعماري ، كل ذلك كان [illegible] [illegible] ، ما دام حكام اسرائيل يرفضون مجرد

بقلم : صليبا خميس

الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ومن ورائهم الاستعمار ؟

من اجل ذلك نحن نناضل لاعطاء كل الشعوب حق تقرير المصير ..

وميكونس كما هو معروف ينكر مسؤولية حكام اسرائيل في ماساة الشعب العربي الفلسطيني ، او بعد ينكرها منذ «مؤتمر التحول لحزبه» .. ولذلك ففي نظره ان حكام اسرائيل دعاة سلام ، وان العرب وحدهم يعارضون ، وان معارضة حكام اسرائيل ناجمة عن معارضة العرب . وهذا كتب يقول :

«تغيير موقفهم - اي حكام اسرائيل - المحرر - تجاه تصريحات بورقيبة للسلام من ايجاب الى سلب حالا بعد ظهور مواقف حكام مصر السلبية ، الذين ادعوا بقولهم ان السلام لن ياتي على يد قوى موالية للاستعمار - كل هذا يفنده اتفاق جده تفنيدا واضحا» .

كل هذه المقارنة بين اتفاق جده وبين السلام الاسرائيلي - العربي هي خلط وطمس لحقيقة تنكر حكام اسرائيل بتأييد من الاستعمار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يحول دون تحقيق السلام . اما عن موقف حكام اسرائيل من مقترحات بورقيبة فقد رفضوها قبل رد فعل القاهرة ، وكل ردود الفعل العربية لا تبرر موقف حكام اسرائيل لو كانوا جادين في نواياهم السلمية .. والاطفال يفهمون ذلك ، فكيف يغلبك في فهمه زعيم سياسي يقف من ورائه الدكتور موشه سنيه !

ويغرق ميكونس في التشبيه والبلبلة فيقول عن اتفاق جده :

«هذا الاتفاق الذي يتيح حلا بالطرق السلمية لقضية جدية في منطقتنا ، حصل ، كما هو معلوم ، بين قوى معادية للاستعمار - والتي ليست مثابرة دوما - وبين قوى الاقطاع ، الملكية الموالية للاستعمار ولاء واضحا . ان هذا معناه ان النضال للتعايش السلمي ، حتى في منطقتنا ، مع معارضة محتوى الثورة المعادية ، ليس وهما» .. الى اخر هذا الكلام .

وباختصار فان ميكونس ينسف وجود قضية فلسطين في اساس النزاع الاسرائيلي - العربي ، اولا ، ويتجاهل تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي ثانيا . يتغاضى عن دور حكام اسرائيل ضد حركة التحرر القومي كاداة تنفيذ لمخططات الاستعمار ثالثا . ويتجاهل المحتوى التقدمي للصراع ضد الاستعمار لحركة التحرر القومي العربية رابعا . وهو يبحث عن تعايش ورائه [illegible] الذي يريده حكام اسرائيل [illegible] اسيادهم [illegible] ويتجاهل الفرز عن دور عبد الناصر [illegible]

فان بيان موسكو المشترك ، اكد على اهمية التطورات العميقة التي تجري في العربية المتحدة ، وابرز التقارب الايديولوجي والتقارب في وجهات النظر بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي

الموقف الصيني ، «الاصيل» هو في سياسة بذر الشكوك في الاتحاد السوفييتي ، وهو نفس الموقف الذي تؤديه كتلة سنيه - ميكونس في اسرائيل . هذا واقع . وهذه حقيقة . فالشد «الصينية» هي بذر الشكوك في صداقة الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية وتأييده المطلق لحركتها التحررية المعادية للاستعمار . ولكم على هذا الموقف علامات استفهام وتحفظات كثيرة جدا ! هذا هو الموقف الصيني .

هذه ملاحظات ننقلها في اذن صموئيل ميكونس ، قبل فوات الاوان وليسمعها من خلوا الطريق وساروا وراءه ليحكموا بانفسهم على مواقف [illegible] ، فلعله لم يفت الوقت لمن يهمهم مصلحة انفسهم .. ومصلحة من حولهم .. فالانتخابات معركة عابرة وقتلنا بالقوة .

من الــذي أفلــس ؟

«التآمر الاستعماري على الجمهورية العربية هو تآمر لمنع تقدمها على طريق الاشتراكية»

(برافدا)

في بلادنا «مستشرق» اسمه نسيم رجوان ، يفتش ليل نهار، وبالسراج والفتيلة ، عن كل «حقيقة علمية» فيها شتم للعرب ، وتحقير لهم ، واستخفاف بتراثهم الادبي والفكري العام .

ولكن مهمة رجوان لا تنحصر ابدا ، في هذا المجال ، فهو يختار لصحيفته «اليوم» من الصحف العربية ، ما يعكس بجلاء تفكيره المصاب بمرض الحقد الاعمى على حركة التحرر القومي ومسيرتها المظفرة لتطهير العالم العربي من الاستعمار وكل مخلفاته السياسية والاجتماعية .

لقد واجهت حركة التحرر القومي ، في السنة الماضية ، مجموعة من الصعوبات والتحديات ، نتيجة لتزايد التآمر الاستعماري- الرجعي. وبعد الاطاحة بحكم بن بله في الجزائر ، وتزايد الهجوم البعثي الوقح على القاهرة ، وتزايد المؤامرات لضرب الثورة الوطنية في اليمن - بعد كل هذا تشجع «المفكرون» الذي يستوحون «نظرياتهم» من مستنقعات الفكر الاستعماري المنهار وبدأوا بحملة تشكيك حول مستقبل الحركة الثورية العربية ، واحدهم - توفيق المقدسي من لبنان - كتب مقالا في جريدة «الجريدة» اللبنانية يتساءل فيه بشماتة : «هل افلست الثورية العربية ؟ » .

لسنا في حاجة الى الثقة بالمستقبل فقط ، فالحقائق العابرة ، الان ، تؤكد ان الثورية العربية لم تفلس ، وهي لا يمكن ان تفلس . ان ضغط الشعوب العربية قد اجبر قادة السعودية - ممثلي الرجعية العربية - على التراجع عن احلامهم واحلام اسيادهم الاستعماريين لقبر الثورة الوطنية في اليمن . مغامرات البعثيين وهجماتهم المراهقة على القاهرة ، تفشل وتزداد عزلة . وكل الدلائل تؤكد ان الاطاحة بفرد ، أيا كان ، في الجزائر ، ليس في مقدورها الاطاحة بمكاسب شعب المليون شهيد .

قد يقول صبيان الرجعية العربية العاملون في بعض الصحف البيروتية التي تمولها السفارات الاستعمارية ، ان مؤامرات «الاخوان المسلمين» على نظام الحكم في الجمهورية المتحدة ، هو دليل ضعف هذا النظام ، لتطعم الرجعية واسيادها انفسهم جوزا فارغا، وكل الدلائل تشير الى ان فضح مؤامرات الاخوان المسلمين هي مرحلة جديدة في كشف الاقنعة عن وجوه الرجعية العربية ودرس جديد هام لقادة الحركة الثورية العربية ، سيبدد اخر الاوهام ، ويرص صفوف القوى الاشتراكية العربية المخلصة ، نحو مكاسب جديدة وبلورة الحزب الثوري الطليعي ، ونحو الانتصار الكامل للاشتراكية .

ان المصاعب التي واجهت الحركة الثورية العربية في العام الماضي ، في طريقها الى الحل ، ومؤتمر القمة العربي الثالث يبشر بتبديد غيوم الفرقة التي لا يستفيد منها الا الاستعمار ، وليفتش كل الرجعيين عن اسلوب ومضمون جديد لنباحهم ، طالما انهم لا يستطيعون العيش بدون ذلك.

رفيق الشريف

«المهمة العالمية» للدكتـور م. سنيه

تتسمر الاحزاب الصهيونية على اصوات الناخبين العرب لسببين : ١ - لكسب اصوات اضافية ، و٢ - لتزوير ارادة الجماهير العربية وللادعاء في الخارج ان صاحب الحق في قضية فلسطين قد تنازل عن حقه .

اما الدكتور م. سنيه فله هدف اضافي : انه يبحث عن واجهات عربية يخفي وراءها حقيقة الحزب اليهودي الانفصالي الصغير الذي اقامه .

كان أحد الاسباب الرئيسية للخلافات التي ظهرت في حزبنا ان الدكتور سنيه طلع علينا منذ حوالي سنتين بنظرية «الخطر على اسرائيل من داخل الحركة الشيوعيــة» ، «الخطر على اسرائيل من تسرب مكروبات القوميــة العربية الى داخل الحركة الشيوعية» ! وطلب ان يكون احد واجبات حزبنا الرئيسية : «النشاط داخل الحركة الشيوعية في العالم لانقاذها من خطر القومية العربية» ...

قلنا للدكتور سنيه اننا نشم رائحة غريبة في نظرياته هذه . قلنـا له نحن حزب يعمل داخل اسرائيل ويكافح داخل اسرائيل ، وعلينا ان نترك مهمة «النشاط العالمي» للحركة الصهيونية . قلنـا له ان الصداقــة السوفييتية - العربية والشيوعية - العربية هي عامل ايجابي علينـا المساعدة على تنميته لا وضع العراقيل في وجهه . لقد اصبحت الصداقة السوفييتية - العربية من اهم عوامل التحرر والسلام في منطقتنا ، من اهم العوامل التي ستقود الى حل قضية فلسطين حلا عادلا والى تحقيق السلام الاسرائيلي - العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

لقد طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بدعاية داخل الاحزاب الشيوعية في اوروبا للضغط على الاتحاد السوفييتي كي لا يقيم علاقات صداقة مع الدول العربية المتحررة الا بشرط موافقتها على الاعتراف باسرائيل .

قلنا للدكتور سنيه : انك بهذا تريد ان تعمل على تخريب الصداقــة السوفييتية - العربية التي هي عامل اساسي من عوامل السلام في المنطقة . وبهذا لا تخدم مصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية بل تساعد اعداء الصداقة السوفييتية - العربية .

طلب الدكتور سنيه ان يذهب حزبنا الى الخارج وان يقوم بنشاط «عالمي» لاقناع القوى الدمقراطية في العالم انه ليس الاستعمار وحـكام اسرائيل فقط مسؤولون عن عدم حل القضية الفلسطينية بل كذلك القوى الوطنية المعادية للاستعمار في البلاد العربية ، وانه على الاتحاد السوفييتي ان ينظر نفس النظرة الى حكام اسرائيل اعوان الاستعمار والى الحكام المعادين للاستعمار في الدول العربية .

وراح الدكتور سنيه يكتشف اعداء جددا لحقوق اسرائيل ومستقبلها : لم يعد الواجب الاساسي لنا توجيه نضال شعب اسرائيل ضد حكامه السائرين في ركاب الاستعمار والذين يهددون مستقبل اسرائيل وحقوقها ، بل دعا الدكتور سنيه الى توجيه النضال تارة ضد خطر الشقيري واخرى ضد خطر بن بله وناصر واخيرا ضد خطر «مكروبات القومية العربية داخل الحركة الشيوعية العالمية» . وبدات الصحافة الرجعية في اسرائيل تشعر بان للدكتور سنيه فوائد جمة ، حتى اكثر من فوائد الباذنجان .

ووضح لنا ان الدكتور سنيه يريد ان يضع على عواتق حزبنا الشيوعي واجبا حاول المبام ، في السنوات الاولى لقيام اسرائيل ، القيام به لم فشل. وهو واجب «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعيــة والدمقراطيــة والمعادية للاستعمار» .

بعد ان انفصل الدكتور سنيه من حزبنا واقام له حزبــه اليهودي الصغير تأكد هذا الواجب تماما : فما من منشور يصدره حزب سنيه وما من خطاب او مقال انتخابي يصدر من اعضاء حزبه الا وهو موجه في الاساس الى دعوة الناخبين اليهود لتقوية حزب سنيه حتى ينفذ واجبه في «النشاط العالمي داخل الحركة الشيوعية والدمقراطية والمعادية للاستعمار» .

ولكن موشه سنيه يدرك انه لا يستطيع القيام بهذا «الواجب العالمي» بدون الشيوعيين العرب . فما من حزب شيوعي في العالم الا وسيسأل حزب سنيه : واين الشيوعيون العرب ؟ لماذا لم تستطع التفاهم معهم ؟

ولذلك يستقتل موشه سنيه في البحث عن واجهات عربية لاخفاء حقيقة الحزب اليهودي ، ذي الطابع القومي المنحرف ، الذي اقامه .

كان توهم ، في بدء الخلاف بيننا ، انه يستطيع - بالاستناد الى تهديد الصحف الرجعية لنا - ان يذلنا وان يضطرنا الى الرضوخ لمهمته «العالمية». فالدكتور سنيه حديث العهد بالطينة التي جبل بها الشيوعيون .

فلما راى انه امجز - هو وكل الصحافة الرجعية التي جاءت لنصرته - عن حرفنا عن مبادئنا النضالية ، هنا في اسرائيل ، حمل جماعته وتركنـا لتكون له الحرية التامة في تنفيذ «الواجب العالمي» ...

وتوهم موشه سنيه انه يستطيع بسرعة ان يجد شيوعيين عرب يشتريهم ليكونوا له الواجهة المطلوبة . ولما مضت الاسابيع واقترب تقديم القوائم الانتخابية دون ان ينجح في مهمته ، صار يعمل كالمحموم ويحاول الاتصال بهذا الشيوعي او ذاك بشكل مغامر وبدون روية وبدون حساب للفضيحة .

ومما زاد في استقتاله على كسب «الواجهة عربية» واقع انه كان وعد اعضاء حزبه اليهود ، الذين اكثرهم شيوعيون شرفــاء ومضللون ، ان الشيوعيين العرب سيعودون الى حزب سنيه سريعا . ان هؤلاء الرفاق اليهود تربوا ، منذ نعومة اظفارهم ، على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ولا يريدون التخلي عنها . وقد بداوا يحاسبون سنيه على العمل الانفصالي القومي «العالمي» الذي قام به وابعدهم عن رفاقهم العرب .

حتى وصل الامر بموشه سنيه ان لا يتورع من استغلال طيبة قلب احد رفاقنا في الكر ، ومن استغلال ضائقته الاقتصادية التي فرضتها عليه حكومة الاضطهاد القومي .

فجاءت الفضيحة الكبرى حين تبين للراي العام كله ان موشه سنيه يلتجىء الى اساليب الاحزاب الاخرى في ابتزاز «التاييد العربي» . ورفيقنا الشريف في الكر ، وعلى الرغم من وضعه الصعب ، كشف هذه الحقيقة امام الراي العام (اقرأ رسالته في مكان اخر) .

اننا نعتقد ان هذه هي بدء النهاية السياسية للدكتور موشه سنيه . ولن يطول الوقت حتى يعود كل الشيوعيين اليهود الشرفاء الذين ضللهم الى حزبهم الشيوعي اليهودي العربي الذي لم يتخل ولا يمكن ان يتخلى عن وحدته الاممية .

وسيفشل الدكتور سنيه في تنفيذ «الواجب العالمي» باسرع مما فشل المبام في وقته .

ونحب ان نقول للدكتور سنيه بكل صراحة : في اسرائيل توجد حركة واسعة تضع على عواتقها «واجب عالمي» ، هي الحركة الصهيونية . فلا يمكن ، ولا بحال من الاحوال ، تقريب اي شيوعي من فكرة هذا «الواجب العالمي» . لقد قرانا ما جاء في خطاب سنيه المنهاجي في مؤتمره عن وحدة

(البقية على ص ٦ عمود ١)

نـداء الشيوعيـين الى كادحي النـاصرة المناضلة :

لنوصل الى مجلس عمال الناصرة قيادة عمالية شريفة

آن الاوان لاسقاط احتكار اجراء المباي واعوانه لمجلس عمال الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد - بحماس كبير، استقبل كادحو الناصرة المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي في المدينة حول انتخابات مجلس عمال الناصرة .

وفي هذا المنشور ، يدعو الشيوعيون الى اسقاط احتكار المباي لمجلس عمال الناصرة ، والى انجاح ادارة عمالية مخلصة للكادحين في مجلس عمال الناصرة .

وجاء في المنشور :

«ان حقكم في انتخاب مجلس عمال لمدينتكم لم يكن الا بفضل نضالكم . ان قيادة الهستدروت المبائية حرمتكم من هذا الحق طيلة ١٧ سنة مرت على قيام الدولة .

ان مصلحتكم وواجبكم الطبقي واخلاصكم لشعبكم يتطلب منكم ان تنتخبوا **ممثليكم الحقيقيين . لقد آن** الاوان للتخلص من وكلاء **المباي المفروضين عليكم فرضه** والذين يتصرفون داخل **الهستدروت واجهزتها** وكانها حانوت مبائي» .

وابرز منشور شيوعيي الناصرة اهمية الضربة التي الحقها العمال بالمباي في انتخابات عمال البناء ، اذ انخفضت نسبة المباي من ٧٢ بالمئة الى ٤٦ بالمئة .

ويعلن شيوعيو الناصرة في ختام المنشور عزمهم الاكيد على النضال المتواصل ، داخل الهستدروت من اجل :

✶ وقوف مجلس العمال الى جانب العمال في نضالهم الطبقي .

✶ النضال من اجل ان تكون الهستدروت دارا للعمال ، وقيادة نضالية طليعية لهم .

✶ من اجل تحسين الخدمات الهستدروتية وخاصة الكوبات حوليم وقطع دابر المحسوبية .

✶ من اجل فتح المعامل والمشاغل وزيادة الاجور .

✶ من اجل المساواة التامة للعمال العرب من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي ،والغاء سياسة الاضطهاد القومي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يتقدم لمبام للارتباط على فائض الاصوات لانتخابات مجلس عمال الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - ارسل فرع الحزب الشيوعي هنا رسالة الى فرع حزب مبام مقترحا الاتفاق على فائض الاصوات بين الحزبين لانتخابات مجلس عمال الناصرة .

وجاء في رسالة الحزب الشيوعي :

ان هذه الانتخابات هي الاولى لمجلس عمال الناصرة ، بعد ان سلبت القيادة المبائية في الهستدروت هذا الحق من عمال الناصرة طيلة السنوات الماضية ، ليبقى المباي محتكرا احتكارا مطلقا لاجهزة الهستدروت مستغلا اياها كوسيلة للضغط السياسي ولمآرب حزب مباي المنافية لمصلحة جماهير العمال .

ويعلن فرع الحزب الشيوعي في ختام رسالته :

ان الخلافات السياسية القائمة بين حزبينا يجب ان لا تعمينا عن الهدف الرئيسي المباشر من وراء انتخابات مجلس عمال الناصرة ، الا وهو هدف تحويل مباي الى اقلية والقضاء على احتكاره لاجهزة الهستدروت في الناصرة .

اننا متاكدون ان هذه هي رغبة مؤيدي حزبينا ورغبة اكثرية عمال الناصرة والمثقفين العاملين .

ان الاتفاق بين حزبينا سيساعد على اقناع بعض المترددين ويزيد من ثقتهم بامكانية التغيير .

هذا وقد تقبل عمال الناصرة هذه الخطوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتأييد .

هذا هو «التجمع» ..

ام الفحم - لمراسلنا - سبعة عشر سيارة بقيادة «شاحر» - مدير سجن الدامون سابقا - «تجمعت» هذا الاسبوع لمداهمة قرى المثلث ليلا وتوزيع منشور على السكان محشو بالافتراءات والتهديد .

وفي قرية ام الفحم لفت هذا «التجمع» الغريب نظر سكان القرية فتجمع عدد منهم واخذ يناقش «التجمع» حول الامور السياسية .

وتقدم طفل ومسح بيده على سيارة فخمة من سيارات «التجمع» فغضب صاحب السيارة - «فكة التجمع» - واطلق كل ما تجمع لديه من الشتائم على الولد وابيه والقرية كلها وساكنيها ! ونزل من سيارته مهددا متوعدا . الا ان احد الشباب لقنه بما يستحق . فرجع بسيارته الى الخلف متعمدا دهس الاطفال **واحداث جريمة محققة لولا** ان الاطفال هربوا بسرعة .

هؤلاء هم رجال «التجمع» وهذا هو سلوكهم مع الجماهير قبل وصولهم الى كراسي الكنيست . فهل هنالك شك حول سلوك رجال «التجمع» بعد ان يكونوا قد تربعوا على هذه الكراسي ؟!

كتب سحب تواقيع عن قائمة الاشتراكيين (الارض) معدة سلفا

الى اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السادسة تل ابيب :

انا الموقع ادناه .. حامل بطاقة هوية رقم .. كنت قد زكيت لقائمة .. بالخطا وعليه اعلمكم بانني اسحب تزكيتي لهذه القائمة .

التوقيع ...

هذا هو نص الكتاب الذي اعد سلفا ووزع بمئات النسخ في الطيرة وغيرها من القرى العربية على اعوان المباي والحكم العسكري ورجال الشين بيت من اجل سحب تواقيع المواطنين العرب من قائمة الاشتراكيين (الارض) ومن اي قائمة اخرى لا تروق في اعين السلطات . واضح - كما كتب الينا «شحرور الطيرة» - ان السلطات الاشكولية تقصد من وراء ذلك منع قبول هذه القائمة بشكل قانوني ! ولكن هذا الارهاب الاشكولي يلاقي اشد النقمة والغضب في صفوف المواطنين العرب ، الذين يستنكرون عدوان السلطات على هذا الحق الاولي والدمقراطي لكل مواطن .

اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية موقعة من قدس الاب انطونيوس وبعض الوجوه في بلدة كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم بولس سليمان بولس من كفر ياسيف في لبنان سنة ١٩٦١ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فكتوريا وباولاده منها وهم فكتور وكلير وديزي وبابنته اليس من زوجته الاولى المتوفاة حال حياته لا غير فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة في مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٧-٩-٦٥

رئيس المحكمة

الارشمندريت متوذيوس

وزير الداخليـة يضطر لاجراء الانتخـابات لمجلس كفر ياسيف المحلي

كفر ياسيف - لمراسلنا - ورد كتاب من وزارة الداخلية الى مجلس كفر ياسيف المحلي يامر باجراء انتخابات لمجلس كفر ياسيف المحلي مع الانتخابات العامة في ٢-١١-١٩٦٥ .

كما وبلغ المجلس بتعيين السيد جميل جدعون من الناصرة الموظف في وزارة الداخلية مامورا لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي .

والان امام جماهير كفر ياسيف معركة هامة من معاركها النضالية مع سلطات **الحكومة والمباي الذين يتآمرون** على مجلس كفر ياسيف المحلي وعلى حقوق القرية ومكاسبها فجماهير كفر ياسيف مدعوة الان اكثر من اي وقت مضى الى الالتفاف ورص الصفوف من اجل ايصال ادارة دمقراطية وطنية تعيد الى كفر ياسيف ومجلسها سمعتها ودورها الطليعي والكفاحي في نضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الارض .

هذا وقد كان المجلس قد شكل لجنة انتخابات من تسعة اعضاء وانتخب المحامي هاشم شحادة رئيسا لها ممثلا لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية في المجلس .

فرض الاقامة الجبرية على مواطنين من المثلث

ابلغت سلطات البوليس كلا من عبد الحفيظ رشيد عمر من الطيبة ومدحت سمارة من الطيرة أوامر بالاقامة الجبرية لمدة ثلاثة اشهر واثبات الوجود يوميا في مركز البوليس .

وجاءت هذه الاوامر في نطاق الحملة العامة التي تشنها السلطات ضد جماعة شركة الارض المحلولة ومؤيديهم بعد ان تبين لها ان هذه الجماعة قررت خوض معركة الانتخابات في قائمة مستقلة هي « قائمة الاشتراكيين» وممارسة لحق تقره قوانين البلاد .

موظف كوبات حوليم ام بوليس ؟

مجد الكروم - لمراسلنا - منذ أكثر من شهرين وموظف كوبات حوليم في القرية هنا يمنع العامل امجد ناصر من المعالجة في العيادة القائمة في القرية بحجج مختلفة ، مثل انتهى الدور اليوم ، وما بقي ارقام .. الخ .

وقبل اسبوعين ذهب العامل المذكور الى العيادة للمعالجة فرفض الموظف المذكور اعطاءه دورا وقال له : عندي تعليمات من اعلى بمنعك من المعالجة في العيادة !

وعلمت ان العامل المذكور توجه بشكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت وطالب بالتحقيق في هذه التصرفات ، وباعطائه حقوقه كعضو في الهستدروت منذ سبع سنوات ..

———

علام الخلاف بين اشكول وبن غوريون ؟

القدس - في اجتماع انتخابي في القدس ، اعلن اشكول انه «ما عدا الخلاف في وجهات النظر حول «القضية المشينة» فليس هناك اي سبب يستدعي خروج بن غوريون وجماعته من المباي» .

وهكذا فاشكول - مثل سلفه وسيده السابق بن غوريون - متمسك بالارتباط بالاستعمار .. بالتنكر لحقوق العرب .. بالعداء لمصالح العمال .. بالحكم العسكري ونهب الارض ...

وكل الخلاف هو ، فقط ، حول .. القضية المشينة !!

....

تهانينـــا

الى الياس قبرصي وزوجته بيافا تهانينا لكما بالمولودة

مادلـــين

رفاق الحزب الشيوعي

بيافـــا

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـــا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٤١٤٥٧

السلطات تغلق منطقة سخنين الجنوبية فتصبح القرية محاطة بالمناطق المغلقـة من كل الجهـات

المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة لبحث الوضع الناشيء ويرسل «استرحـامات» الى السلطات ! !

سخنين لمراسلنا حنيف ابراهيم حنيف - امام الضغط الشعبي والنقمة المتزايدة في هذه القرية نتيجة لسياسة هدم البيوت وسلب الاراضي التي كان اخرها هدم بيت المواطن مفضي حيادرة على ما فيه من الاثاث والمؤن وكذلك مصادرة ارضه المشجرة بالاشجار المثمرة التي هي مصدر رزقه الوحيد واعلان المنطقة الجنوبية من اراضي القرية منطقة مغلقة يحظر دخولها - امام كل ذلك اضطر المجلس المحلي المعين الى عقد جلسة طارئة يوم السبت الموافق ٤-٩-٦٥ ..

وفي هذه الجلسة طلب بعض اعضاء المجلس استنكار هذه الاعمال غير الانسانية الا ان رئيس المجلس رفض هذا الطلب واكتفى بأن يقدم المجلس الى السلطات استرحاما بدل الاستنكار يطلب فيه السماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخراً .

اما قضية البيت المهدوم فلم يبحثها المجلس مطلقا !

والمعروف ان السلطات اغلقت في الاسبوع الماضي المنطقة الجنوبية الوحيدة التي كان اهالي القرية يستطيعون التجول ورعي مواشيهم فيها . وبذلك اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من جميع الجهات .

ويذكر ان المنطقة الشرقية بين سخنين وعرابة والمشجرة باشجار الزيتون لا يسمح فيها بتخطي الشارع العام .

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة المؤامرات التي تحاك ضدهم . ويطالبون مجلسهم المعين بالوقوف موقفا اكثر صلابة تجاه هذه المؤامرات .

هذا وقد علمت ان المجلس المحلي اقر كتابة ثلاثة استرحامات (الى الحاكم العسكري ووزير الزراعة ووزير المالية) مطالبا بالسماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخرا .

قائمـة المعلمـين المفصولـين في الطـيرة تستقبل «ضيفـا جديـدا»

الطيرة - لمراسلنا - غازي شبيطه - بابتداء السنة الدراسية الجديدة يكون المعلم الدمقراطي الاستاذ محمد عبد الفتاح عراقي من الطيرة قد حرم من مباشرة عمله كمعلم في مدرسة كفر قرع .

والمعروف ان الاستاذ محمد عراقي معلم قديم - ١١ سنة خدمة - ومؤهل . غير ان ماشطة المعلمين الشرفاء قد ازعجها اخلاصه اللامتناهي في العمل ومواقفه المشرفة من قضايا ابناء شعبه .

ان جريرة الاستاذ عراقي هي كونه عضوا في النادي الثقافي في الطيرة والحقيقة التي لا جدال فيها هي انه احد المعلمين الدمقراطيين المخلصين واحد ابناء شعبنا الشرفاء .

اننا نستنكر مع الاف المواطنين فصل الاستاذ محمد عراقي كما ونعلن لاجهزة التمشيط والاضطهاد اننا لن نبخل باي جهد في سبيل الدفاع عن ابناء شعبنا وحقوقهم المهضومة .

———

الون يهدد بتوسيع الغزوات ضد الاردن !

حيفا - مكتب الاتحاد - صرح يغئال الون ، في اجتماع انتخابي في «غبعات اولغا» اول امس ، بقوله «في بداية الاسبوع قام جيش الدفاع بعمل تحذيري للاردن ، واذا استمرت اعمال «الفتح» فسنوسع عملنا داخل حدود الاردن» !

وتعهد الجنرال الون بأن الحكومة ستواصل في المستقبل، كما في الماضي ، ضرب مواقع التحويل العربية .

كلام واضح تماما.. فيغئال الون ، مثل سيده اشكول ، متمسك بسياسة التنكر لحقوق العرب من جهة ، والمغامرات والعدوان ، من الجهة الاخرى.

———

اكسال تطالب بتحسين الخدمة الطبيـة

وقع عمال اكسال اعضاء الهستدروت في القرية على عريضة احتجاج لادارة كوبات حوليم في العفولة ، مطالبين المسؤولين في ادارة كوبات حوليم باتخاذ الاجراءات لتحسين الخدمة الطبية في فرع الكوبات حوليم في القرية

كما يطالب العمال بزيادة زيارات الدكتور للفرع في القرية .

كذلك يستنكر الموقعون تصرفات الادارة حيث تتكرر اهانات المرضى .

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهـا

استعدوا واعدوا لمخيم الشباب اليهود والعرب الذي يقام على الكرمل في ٢٥ و٢٦-٩-١٩٦٥

رسائل القراء

«ياكل» اجرة عامل صغير ويعتدي على اخر بالضرب والبوليس ؟ لا وجود له ..

بعث الينا مراسلنا من ام الفحم يقول :

روى لي العامل ابراهيم اسعد جبارين من ام الفحم ما يلي :

بينما كنت في طريقي يوم الجمعة الماضي لمحطة الباصات وجدت احمد يوسف جبارين والبالغ من العمر اربعة عشر سنة يبكي امام احد المطاعم فسألته عن السبب فأجاب بانه اشتغل لدى صاحب المطعم ثلاثة ايام ولكن صاحب المطعم رفض اعطاءه الاجرة بحجة انه - اي العامل - لا يريد ان يستمر في العمل .

وعندما حاولت اقناع صاحب المطعم بدفع اجرة العامل ثار واعتدى علي بالضرب امام جمهور المارة واخذ يكيل السباب لكل العرب .. وعندما التجأت الى البوليس رفض ان يتدخل وقال لي اذهب الى مركز «يهودا ليفي» ولكنني لم اذهب الى مركز البوليس لقلة المواصلات في مثل هذا اليوم ولمعرفتي بجواب البوليس سلفا في مثل هذه القضايا . ان تغاضي السلطات عن مثل هؤلاء العنصريين هو الذي يشجعهم على الاعتداء على العمال والمواطنين العرب .

عند الحكم العسكري الخبر اليقين

وبعث الينا ابراهيم زيود من الناصرة نص كتاب مفتوح موجه الى وزير البريد يقول فيه انه منذ خمس سنوات وهو يملك صندوق بريد ولكن - في المدة الاخيرة - فان جميع الرسائل التي ترسل اليه لا تصل بالمرة وقد تأكد من ذلك بنفسه اذ انه ارسل على عنوانه رسالة بتاريخ ٢١-٧ فلم تصل حتى الان ! والانكى من ذلك ان الرسائل التي يرسلها هو لا تصل الى اصحابها . وهو يسأل سعادة الوزير عن معنى ذلك . ام عند الحكم العسكري الذي «يرى ولايرى» الخبر اليقين ؟!

حزب : أحسن حكومة المبام....!

بقلم : صليبا خميس

معارضة مبام للحكومة ، اشبه بمعارضة الزوجة .. الى ان يرضيها زوجها بشراء فستان جديد — فتهش وتبش ويتجدد حبها الاول ...

وهكذا فالمبام ، حتى يضمن مستقبله الوزاري قرر عشية خوض المعركة الانتخابية انه سيسعى الى **دخول الائتلاف** التجمعي ، فورا **بعد** معركة الانتخابات لا قبلها . ولماذا ؟ حتى يستطيع تحت ستار المعارضة اصطياد المزيد من الاصوات في النضال على الورق اثناء معركة الانتخابات .

فالبنسبة للصهيونية هو صهيوني متطرف وبالنسبة للعرب هو عربي متطرف ، كما تقتضي الساعة .

★ ولكن الناخب عليه الا ينسى كلمات حزان الرنانة في الكنيست في ٦١/٢/٢٨ ان حكومة بن غوريون ، «احسن حكومة» .

الان هو يهاجم التجمع ، ويظن ان الناس نسوا قرار المبام ، فقط قبل اسابيع بأن **عينيه تلعبان على كراسي الوزارة** حال انتهاء معركة الانتخابات . فتصبح حكومة اشكول احسن حكومة ايضا !

★ الجماهير العربية تذكر ، ان مبام حتى وقت متأخر جدا انضم الى جبهة معارضة الحكم العسكري في الكنيست . ولا يزال الناس يذكرون انه حين قدمت الكتلة الشيوعية ، بعد انتخابات الكنيست الرابعة ، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ، **امتنعت كتلة مبام** عن تأييد الاقتراح مراعاة **«للطاعة الائتلافية»** .

★ — مبام **ايد** جميع قوانين **مصادرة الاراضي العربية** وصوت مؤيدا لمشروع **قانون تركيز الاراضي** في قراءته الاولى في الكنيست . ثم اضطر الى تغيير موقفه حين وقعت الازمة الوزارية ، وحين لاحت الانتخابات الماضية في الجو ، فبدأ معارضته للقانون المذكور .

★ على اثر عدوان حكومة بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ **ايد** مبام العدوان .. وقال **«وقعت الواقعة»** ، فاسرائيل لا تستطيع ان تتحمل هزيمة !.. وبعد فشل العدوان **نظم مبام المظاهرات ضد الانسحاب من قطاع غزة** : وسار على راسها يعري ، وربما عبد العزيز الزعبي . ويقال انهم خبئوه في سيارة الميكرفون .

★ من المفارقات ان «المرصاد» بالعربية تهاجم سلب الاراضي وقيام كرمئيل على الاراضي العربية المسلوبة ، هذا بالنسبة للناخب العربي . اما **«عل همشمار»** ام المرصاد فكتبت في نفس الوقت بتاريخ ٦٥/٨/٣١ ، تقول ان مشروع اشكول «لاعمار الجليل **عيد قومي**» .

طبعا ما من احد يعارض الاعمار ، ولكن هذا الاعمار ، من خبرتنا الاليمة القاسية ، لم يتحقق في اي مكان الا على **انقاض** قرانا ، وفي اراضينا باعتراف **المرصاد** .

والاعمار يجب ان يكون بالدرجة الاولى لفائدة السكان الذين يقام على اراضيهم . ولكن اعمار المجيدل مثلا كان بتشريد اهل المجيدل . واعمار **كرمئيل** كان بسلب اراضي **الشاغور** وقطع ارزاق قراه ، واعمار **الناصرة العليا** يخنق مسطح **الناصرة** ويضيق الخناق عليها .. ثم عد معي اعمار **شعب والفرت وكفربرعم والغابسية ، ومجدل غزة** .

ثم تهاجمنا عل همشمار على معارضتنا لسلب الاراضي بحجة مشاريع التطوير . فتقول في مقالها الافتتاحي بتاريخ ٣٠-٨-٦٥ ،

«وهنا هو المكان لنتذكر ان اعمال الاستيطان المتجددة في الجليل ، تحمل في ثناياها وعليها ان تحمل معها البشرى للسكان العرب ايضا . فقد ظهرت صحف لا تستطيع ان تتغلب على غرائزها وكتبت تعبر عن غضبها . لن نجيب على هذا الغضب . ولكن نؤكد ان تطوير الجليل ، تقوية الاستيطان اليهودي فيه «لم يكن ولن يكون بالمس بشؤون السكان المحليين ولا بمستوى حياتهم» .؟!

هذا كلام سمعناه وسمعنا كيف لم يمس هذا «التطوير» سكان قرى **الشاغور** مثلا . عل همشمار تريد ان تضحك على المفتحين . وهي لم تستطع ان تضحك على اعضائها العرب .

★ قالت **«المرصاد»** : في ٦٥/٩/٣

و «القوة التي تبني» تبني وتهدم حقا ... والسؤال اين تبني ... اين تهدم .. وماذا تبني ؟ فالقوة «التي تبني» هدمت البيوت في عرب السواعد والطيرة ويمة وعرابة بالجليل ويافة الناصرة ..

والقوة «التي تبني» صادرت ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة العليا لتبني عليها المصانع للناصرة العليا .. وتغلقها في وجه العمال العرب .

والقوة «التي تبني» صادرت اراضي البعنة ودير الاسد ونحف لتبني عليها «كرمئيل» .. وتجعل السكن فيها محظورا على العرب .

هذا كله قالته المرصاد ، كل تطوير هو **اغلاق ابواب** الرزق في اوجه العمال العرب هذا صحيح جدا .

وهذا يفضح **خداع** المبام الذي يركض **لاقتناص** اصوات العرب . فالمرصاد تقول الشيء الكثير لخداع الناخب العربي فسياسة المبام هي **التاييد** المطلق **لمشاريع التهويد** على حساب العرب .

اما فيما يختص بحقوق **الشعب العربي الفلسطيني** المشروعة وبالدرجة الاولى **حق اللاجئين** العرب في العودة ، **فموقف** المبام منها — **طبل عند اطرش** .

كل ما عند المبام ان يقوله **«مفاوضات مباشرة بدون شروط»** سابقة ! **وغولدا مئير** تقول نفس الكلام فاي معنى لهذا الكلام ، امام اصرار حكام اسرائيل ، ومن جملتهم حكومة في **مركزها ٣ احزاب عمالية** باشتراك المبام ، على التنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم .

هذه قضية يعز على المرصاد التعرض لها في معركة الانتخابات . ولا بد ان المرصاد ستنال **العقاب** المناسب على زلة لسانها في فضح **اسطورة التطوير** الذي تعتبره **عل همشمار** عيدا قوميا !

★ حزبان يتسابقان على اقتناص اصوات الناخبين العرب : **التجمع المباي** بواسطة الارهاب والاكراه والقوة.. **المبام** بواسطة **الانتهازية والخداع والتلون** .

★ الاحزاب **البرجوازية** الصهيونية الاخرى تسعى الى ذلك بالاساس **بشراء الاصوات** ما دامت ليست في السلطة.

★ اما العامل اما الفلاح والكادح والمثقف ، والشباب الذي ينشد الغد النير ، الذي يتطلع الى فجر الحرية والمساواة والكرامة ، فامامه قائمة حزب الاخوة اليهودية — العربية الحقيقية ، قائمة النضال المثابر والتمسك حتى النهاية بحقوق الشعب ، قائمة النضال من اجل السلام والاشتراكية .. **قائمة الشيوعيين الجديدة**

التراكتور .. بدلا من كلب ميامي

هذه القصة جاءتنا من مراسلنا في ام الفحم .. نكتبها ليقراها القراء .. وليسمع بها فرسان «اخوة الشعوب» اي : المبام :

المواطن جبر سعيد عسلية .. احد الرعاة واصحاب الاغنام الذين يضمنون مراعي من الكيبوتسات والمستوطنات في منطقة المرج . وفي ٦٥/٩/١ وبينما كان مارا بالقرب من كيبوتس «سريت» المبامي — في ارض الكيبوتس الحالية والمحروشة — هجم عليه المدعو ايلون واخذ يطارد الاغنام بالتراكتور حتى قتل واحدا منها ، هذا بالاضافة الى السباب والشتائم التي كالها له .

نسال المسؤولين في حزب «اخوة الشعوب»: الا يوجد قانون ومحاكم في البلاد يلتجاون اليها ، اذا اعتبرتم ان ما قام به الراعي جبر سعيد جريمة ؟ وهل الانتقام من الماعز وقتلها بهذا الشكل المجرم دليل الانسانية ؟ ام ان هذا التراكتور هو بديل الكلب الذي علمه اخوان او رفاق جدعون في مستعمرة ميامي على افتراس الاغنام العربية ؟

من بريد الناخب

هدية «التجمع» لقرية سخنين

.. ومن ابو سلام (سخنين) جاءتنا هذه الرسالة :

«لقد اهدى التجمع المباي الاحدوتي قريتنا هدية تذكارية لاعماله الوحشية .. فقامت السلطات الاشكولية بنصب اعمدة بجانب بيوت المواطنين تحذرهم من الدخول الى اراضيهم واعلانها منطقة عسكرية مغلقة .. وتقدر مساحة هذه المنطقة ب ٥٥٠٠ دونم .. هذا في نفس الوقت الذي يتوافد فيه على قريتنا حشد من الاذناب الماجورين . ولكن عمال وفلاحي سخنين على حذر من سياسة الاشاكلة .. فلن يرقصوا في احتفالات تهويد الجليل.. ولن ينصاعوا لطلب التجمع : «هات ارضك وهات صوتك ايضا !» .

وفي رسالته يرد «ابو سلام» على ادعاءات مراسل جريدة «اليوم» في سخنين حسيب عبود بأن منطقة سخنين تؤيد قائمة التجمع : «اننا نرد على هذا الادعاء ونقول لهذا المعلم ان سخنين لن تؤيد من يسلب ارضها ويجعلها منطقة مغلقة ، ومن يهدم بيوت سكانها على جميع ما فيها من اثاث . ان سخنين مثل اخواتها تابى ان تتنازل عن حقها المقدس في العيش بكرامة وشرف وبرؤوس مرفوعة في وطن الاباء والاجداد . سخنين اليوم اسخن من ماء مغلي على رؤوس سالبي الارض وهادمي البيوت» .

المرصاد : «عنزة ولو طارت»

كتبت الصحف ان المبام قرر احالة برزلاي ويوسف خميس على التقاعد ، طبعا بدون مقابل من الكنيست ورشح مكانهما وجوها جديدة .

المرصاد : «وجدير بالذكر ان رفيقين عربيين هما عبد العزيز الزعبي .. ويوسف خميس في اماكن مضمونة» . والمعروف ان خميس رقمه ١٣ في القائمة .. وكان للمبام ٩ مقاعد .. فالتفاؤل حسن . الا ان يوسف خميس غير متفائل لهذه الدرجة !



— نزل اشكول ضيفا على المثلث .. ومعه هذه «الهدايا» —

برنامج قائمة الشيوعيين الجديدة — بقية

وطمس اساس وطريق حل القضية الفلسطينية والنزاع مع البلدان المجاورة . لقد قسموا الحزب الشيوعي الاسرائيلي واقاموا حزبا يهوديا صرفا ذا اتجاهات قومية .

ان زعماء هذه الجماعة يكررون الان كل التهجمات والاتهامات على حزبنا ، التي اطلقتها ابواق الرجعية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ضد الشيوعيين اليهود والعرب ، طيلة سنوات عديدة .

ونحن واثقون بان العاملين الواعين لن يعطوا صوتهم لاولئك الذين يحرفون على طريق ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . والحزب الشيوعي الذي ينزل الى الانتخابات القريبة في قائمة الشيوعيين اليهود والعرب وغير الحزبيين — سيستمر حاملا بفخر علم الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ، علم الماركسية اللينينية .

ايها العمال ، يا اصحاب الاستيطان العامل ، يا رجال الثقافة ، يا جماهير العاملين !

ندعوكم لان تعطوا صوتكم لقائمة الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب وغير الحزبيين ، المناضلة :

* لرفع اجور العمل وتحسين ظروف العاملين الاجتماعية في القرية والمدينة في العمل الجسماني والفكري على حساب ارباح اصحاب العمل ، بموجب المطالب التي يقرها العاملون في اماكن العمل .
* لرفع مخصصات غلاء المعيشة حسب الغلاء الواقع
* من اجل اجر متساو لعمل متساو بدون تفرقة في القومية والدين والجنس والعمر .
* لتغيير طريقة الضرائب الحكومية والبلدية ، والتخفيف عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة عن كاهل الطبقة العاملة وجماهير الشعب .
* ضد الغلاء : بواسطة تخفيض اسعار جميع الحاجيات التي تسيطر بها الحكومة ، وبواسطة تقديم معونات حكومية لتخفيض اسعار حاجيات حيوية ، وبواسطة مراقبة مجدية على الاسعار ، وتقليص ارباح اصحاب الراسمال .
* لتقليص اسبوع ويوم العمل .
* لدمقراطية فعلية في الهستدروت
* لاجراء انتخابات مؤتمر الهستدروت في موعدها ، وكذلك انتخابات النقابات القطرية ، ومجالس العمال ، والمؤتمر الزراعي ، ومؤتمر العاملات والنقابات المهنية .
* لاقامة مجالس عمال ونقابات مهنية منتخبة في الاماكن العربية ، ولفتح فروع لصندوق المرضى في الاماكن العربية .
* تثقيف العاملين ثقافة تقدمية اجتماعية تعلم اخوة الشعوب وحب الوطن .
* مساواة تامة في الحقوق للعمال العرب في جميع مجالات الحياة وفي نشاط الهستدروت ، واقامة ظروف سكن انساني للعمال العرب .
* لالغاء التمييز الطائفي ، وضد هضم حق الطوائف الشرقية في الصناعة والاجر والعمل والثقافة .
* لاهتمام خاص بقضايا وحقوق المراة العاملة والشبيبة العاملة .

اننا نناضل :

* من اجل اسرائيل غير مرتبطة بالدول الغربية الاستعمارية ، ودمقراطية محبة للسلام والتطور الاجتماعي .
* من اجل وقف سياسة الصداقة مع ورثة هتلر في بون .
* من اجل تحسين العلاقات والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .
* من اجل حل سلمي للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي عن طريق الاتفاق وعلى اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية الشرعية ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات . هذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها الشرعية ، مثل حرية الملاحة في قناة السويس والبحر الاحمر ، والغاء المقاطعة وغيرها

ان حزبنا يرفض الاعلانات من جانب حكام عرب بالقضاء على اسرائيل . فلاسرائيل حق الحياة ككل دولة اخرى اننا نناضل لتغيير السياسة الاسرائيلية بما يخدم مصالح اسرائيل القومية ، ومصلحة السلام والامن .

* من اجل ايقاف سياسة مواقف القوة ، وايقاف الاتجاه العسكري في الفرن الذري في ديمونه ، والعودة الى كل لجان الهدنة .
* من اجل تامين مساواة حقوق المواطنين العرب ، والغاء الحكم العسكري ، ووقف نهب اراضي الفلاحين .

هذه هي الطريق لاتفاق سلام ، هذه هي طريق تامين مكان محترم لاسرائيل في عائلة شعوب المنطقة .

هذه هي الطريق نحو السلام والامن لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل .

من اجل هستدروت مناضلة مدافعة عن قضايا العاملين ، وحريات الشعب والسلام — صوتوا ل :

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

الى اهالي ام الفحم هكذا تصوركم جريدة «دافار» !!

بين بادرتي ناخب

★ «تجمع» التراجيديا والكوميديا ★

الضحك من طبعي ، فلا تؤاخذوني ، اعانكم الله على احتمال ما تلاقون والقى . لم اذهب الى السينما من مدة وان كنت من هواة الافلام التراجيكوميدية .. واسمحوا لي ان اشرح هذه الكلمة واردها الى اصلها .. انها «تجمع» كلمتين : التراجيديا — اي المأساة ، والكوميديا — اي الملهاة . ومن الناس انصار للمأساة ، ومنهم انصار للملهاة . ولكي «يجمع» زبائن التراجيدي والكوميديا تحت سقف واحد لمحاصرة جيب امثالي الذين يحبون الضحك كما قلت لكم ، وجيوب الذين زادوا في الرقة حتى انقطعوا ، قاموا بعملية « التجمع » فكانت التراجيكوميدية ..

....

هذا في الفن ..

اما في السياسة .. فقد احس الحزب الحاكم «مباي» بانهياره وارتداد اعوانه عنه.. بسبب الامراض التي دبت فيه، فلم يجد غير «التجمع» دواء للعليل .. واحدوت همبودا صدقت شاعرنا ابو نواس حين قال : «وداوني بالتي كانت هي الداء» !

ولكن .. انا مالي .. فخار يكسر بعضه ! وان كنت اذهب الى اجتماع للتجمع ، فانما بدافع طبعي القديم وهو حبي للضحك ، فكيف يكون الحال عندما «يتجمع» الضحك بتوابل المآسي .. ودموع التماسيح — كما تعلمون — لا تثير الحزن .. الله ! الله ! ما اقوى الضحك .. فلنضحك . وهذه المرة في باقة الغربية :

هل اتاكم خبر امنون لين .. نعم امنون لين ما غيره ؟ ! لا صالح شباتي ولا اسماعيل يس !

قال في اجتماع للتجمع في باقة : **«اذا اخذ الشيوعيون اصواتكم ، سيحل بكم ما حل سنة ٤٨»** ...

ايش يعني ؟ انا مش فاهم . ما اصل هذه الكلمة قبل «التجمع» ؟ هل يعود اصلها الى لغة جنرالات الاحدوت همبودا ام تلط المباي ؟

وقال ايضا كلاما مفهوما اكثر :

«ان الضمان الوحيد لعدم اتساع رقعة التعصب وقبره في المهد هو الوقوف الى جانب التجمع» .

وا — .. ا — .. استطرد :

«اما الفرصة التاريخية فهي التي تتاح لجمهور العرب الاعراب عن رغبتهم في التعاون مع قوى السلام والخير الممثلة في التجمع» .

من حسن حظي ان الفرق بين مشاهدة فيلم على الشاشة وبين الاستماع الى «الاخ» امنون لين هو ان «المتفرج» على امنون لين يستطيع ان يرد على هذا الكلام ويسال ما يلي :

● من ادار دفة الحكم في البلاد واوحى للصحافة بان تصف العرب بالبرابرة ؟ ومن هو المسؤول عن التعصب والبغضاء والتفرقة بين الشعبين وبين الطوائف ؟ الم تكن اثارة النعرات الطائفية والعزف على وتر التعصب واثارة الحمائلية والطائفية سلاحا دنسا بيد المباي في دعاياته الانتخابية بين العرب ؟ على مين .. على مين .. على مين ؟ ؟

● بخصوص الفرصة التاريخية او الجغرافية، وقوى السلام وغيره من الكلام .. هل ننسى افعالكم في خدمة السلام .. يا سلام يا سلام ؟ ! على السلام الذي اقمتم صروحه في جنين وقلقيليه والحدود السورية ، وعلى جثث الشباب العرب على الحدود ..

● والخير الذي انعمتم به على عرب اسرائيل كانت آخر غلاته تشريد عرب السواعد والنعيم وهدم البيوت كل عشية وضحاها ، وتهويد الجليل ، والقوائم السوداء ، وسجن من يتجول في وطنه ..

● وعن **«التعاون»** مع هذه القوى : حتى الحمل لا يؤمن **«بالتعاون»** مع الذئب ، فهل نحن اقل من الحملان ؟

اما بعد ، هل عرفتم ما معنى كلمة **تراجيكوميديا** ؟ انها «تجمع» كلمتين . وهل فهمتم سر اعجابي بالضحك ؟ لان دموع التماسيح لا تثير حزني. استودعكم الله والصبر ، وساعود اليكم بعد قليل .. انتظروني وسامحوني ! !

(السندباد)

....

هذه مواقفنا — بقية

جزء من اسرائيل» ! (دافار في ٢-٩-٦٥)

وفي نفس هذا الخطاب يدعو اشكول الى مواصلة عملية التهويد .

تجمع المباي — الاحدوت همبودا وقوائمه العربية الماجورة ، هم الد اعداء مصالح الجماهير العربية ، فالقوائم العربية الماجورة لهذا التجمع، ما هي الا قوائم سماسرة اصوات ، في موسم الانتخابات ، لن يدوس حقوق الشعب العربي ومصالحه .

اعدى اعداء «التجمع» وقوائمه العربية الماجورة قائمة واحدة ، هي قائمة الشيوعيين الجديدة ، فهذه قائمتكم ، اعلى منبر من منابر الشعب، والصوت الدمقراطي الداعي الى المساواة واخوة الشعبين والسلام .

قائمة واحدة هي قائمة الاخوة اليهودية — العربية الحقة :

«قائمة الشيوعيين الجديدة»

ص. غ.

★ شموئيل بن سمحون عن ابا ايبن : **«قبل اربع سنوات كان ابا ايبن مستعدا ان يشرح بسبع لغات ضرورة الانتخابات القطرية . والان يشرح بثماني لغات عدم ضرورة ذلك»** !

انتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة و في الهستدروت

للناخب
الاتحاد

* قائمتكم الوحيدة ضد كل القوائم التي تتاجر بحقوقكم وتتآمر عليكم .



الحائط المتصدع

كان المباي ، قبل هذه المعركة ، «الحائط الواقف» ، وكان زبانية المباي والحكم العسكري ، يدعون بملء اشداقهم الى مساندة هذا الحائط الواقف على صدورهم . الم يقولوا انه الحزب الذي اذا قال فعل ! وغير ذلك من الاضاليل والاباطيل .

الان ، تعلموا ان يكونوا اكثر تواضعا . فزبانية المباي يذيعون ان حزبهم هو الحزب الذي اذا اخطا يعرف كيف لا ينغمس في الخطا ويخرج منه او ما شابه ذلك .

واخطاء المباي بالنسبة للجماهير العربية «بسيطة» جدا تمتد من خرائب قبية لتعرج على مقابر كفر قاسم فتمر باراضي الشاغور مر الكرام . ويستمر هذا الخطا ١٧ سنة حتى لا يبقي المباي على اخر شبر ارض في الجليل والنقب .

١٧ سنة من الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي وسحق الكرامات والسطو على الحريات

ومن مفاخر حكومة اشكول التي يتباهى بها «انقاذ» اراضي الجليل من سكانه العرب» و«تعميرها» كما عمّر اراضي الناصرة والشاغور بترحيل اهلها عنها .. وهدم البيوت والقرى كما فعل بعرب السواعد والنعيم ..

ومن مفاخره الاخرى ضرب حرية التنظيم السياسي بين الجماهير العربية بيد من حديد والاعتداء على حرية الفرد في ترشيح نفسه للكنيست بحجة انه عربي وبحجة انه ينتمي الى منظمة ، ادعى اعتباطا انها تهدد امن الدولة ..

اما اليوم فقد تصدع هذا «الحائط الواقف» ، فبن غوريون من قبل طار لافلاس سياسته العدوانية المغامرة التي لم يعد يتحملها الشعب .

اشكول واصل سياسة بن غوريون بامانة ، ولكن هذا لم ينقذ سياسته ، فعاد واصابه التصدع في الداخل ، وانقسم المباي وخرجت منه كتلة «رافي» بقيادة بن غوريون – بيرس . فبن غوريون بالامس ، الذي كان قدس اقداس الامن والروح الحية في الحزب والدولة ، يتهم قيادة حزبه بانها غير جديرة بتقلد مراسيم الحكم ..

واعوان بن غوريون العرب في الماضي ينفضون عنه ، وممن يخشون ؟ انهم يخشون الحكم العسكري الذي خلفه بن غوريون سوطا مسلطا على رؤوس الجماهير العربية بيد اشكول ! ..

فما بال الجماهير العربية ! اليس واجبها توجيه ضربة اخرى امضى واشد لاصحاب السياسة التي عانينا منها الامرين ١٧ سنة . فخذلان قائمة التجمع بين العرب ، وخذلان قوائمه العربية المأجورة هو الواجب الوطني والدمقراطي الاول للجماهير العربية .

ان اشكول مثل سلفه يصدر عن سياسة عدوانية تتنكر لحقوق الشعب العربي .

في الاسبوع الماضي اعلن اشكول في اجتماع انتخابي بشمرون :

«لا نستطيع ارجاع اللاجئين للبلاد ، طالما نحن محاطون بالاعداء ، فمرابطهم في بلادهم ، الاردن ، التي هي ايضا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

برنامج «قائمة الشيوعيين الجديدة» لانتخابات الهستدروت

في فترة الست سنوات بين المؤتمر التاسع والعاشر للهستدروت ، قامت الطبقة العاملة الاسرائيلية بنضالات ضد اصحاب العمل ، ضد استغلال الحكومة وسياسة قيادة المباي في الهستدروت في خدمة اصحاب العمل واصحاب الراسمال الكبير . لقد امتازت هذه الاضرابات بوحدة العاملين النضالية ، بدون فروق في وجهات النظر السياسية والانتساب الحزبي . عمال ، وفلاحون ، وعاملو الدولة ، واكاديميون ، وعاملون كثيرون في المدينة والقرية قاموا بنضالات محلية وقطرية ضد خفض قيمة الليرة ، ضد تجميد الاجور ومن اجل رفعها ، ضد الغلاء وتزييف جدول الغلاء ، ضد مؤامرة الغاء مخصصات غلاء المعيشة ، ومن اجل تخفيف عبء الضرائب الثقيل ، وضد التحكيم الالزامي والتحكيم «المتفق عليه» ومن اجل حرية الاضراب.

لقد شن سكان الاحياء الفقيرة نضالات كبيرة ضد اقتلاعهم من امكنة سكنهم وطالبوا بدار مقابل دار . وايد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة لجان عمل للجان العمال وشجع الاضرابات التي اشترك فيها العاملون اعضاء احزاب مختلفة وغير حزبيين . ونظمت لجان العمل مظاهرات اشترك فيها الاف العاملين ، ونظمت اضرابات احتجاج قطرية واضرابات في فروع مختلفة . وجندت لجان العمل في اماكن العمل تاييد تضامن للاضرابات العديدة من اجل رفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية . لقد فجرت هذه النضالات جدار تجميد الاجور الذي حاولت قيادة المباي ان تلقيه على العاملين . وفي اماكن عمل كثيرة وفي فروع مختلفة حيث شن العاملون نضالات ملتحمة لتحسين ظروفهم ، حققوا رفع اجور اكبر من المطالب التي وافقت عليها الاكثرية في قيادة الهستدروت .

ان هذه المعارك قد رفعت مستوى الفهم الطبقي لدى العمال ، وسجلت صفحة ناصعة في تاريخ النضال الطبقي لعمال اسرائيل .

واستطاع العمال ، خلال معاركهم ، ان يدركوا بان العثرة الاساسية في طريق نجاح نضالهم هي في قيادة الهستدروت الحالية . فبدلا من الوقوف الى جانب مطالب العاملين ، وقفت قيادة الهستدروت صاحبة الاكثرية المبائية ، في غالبية الاحوال ، الى جانب اصحاب العمل والحكومة .

وطيلة كل ايام السنة ، كان العمال يقولون :

لو كانت لنا قيادة هستدروت اخرى – لو كانت لنا قيادة هستدروت منا .

والان – وبعد ٦ سنوات – اعطيت الفرصة ليس فقط للتاثير على قيادة الهستدروت بنضالهم ، بل ولتغيير القيادة في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، التي ستجري في ١٩–٩–٦٥ .

ما هي القوى المتصارعة في انتخابات الهستدروت ؟

كتلة حيروت – ليبراليين

لقد وقفت قيادة كتلة الليبراليين في الهستدروت ضد نضالات العاملين . وفي خدمتها لمصالح اصحاب العمل طالبت بالتحكيم وبالغاء حرية الاضراب .

والان ، تظهر الى مؤتمر الهستدروت في قائمة واحدة مع حزب «حيروت» . والحيروت عارض مجرد قيام الهستدروت طيلة سني قيامها . وهذا الحزب معروف للجمهور بانه محطم اضرابات العمال ، ومعارض للسلام ، ويدفع الى المغامرات الحربية ، ويناضل بدون انقطاع ضد كل القيم العمالية . والحيروت يطالب بالغاء عيد العمال – أول ايار ، وبالغاء العلم العمالي – العلم الاحمر . وبدخوله الهستدروت قرر «الحيروت» النضال ضد مضمون الهستدروت الطبقي .

وفي حزبي «حيروت» و«الليبراليين» منظمون اصحاب صناعة ، واصحاب راسمال ، واصحاب بنوك ، ومقاولون كبار ، ورجال بورصة ، وسماسرة ارض واصحاب بيارات ، واصحاب مصانع الماس . ان هذين الحزبين يمثلان مباشرة مصالح الراسمال الكبير .

ان المصلحة المشتركة لاعضاء الهستدروت ، لاكثرية العمال المنتسبين الى «حيروت» و«الليبراليين» هي – عدم التصويت لكتلة حيروت – ليبراليين .

قائمة عمال اسرائيل (رافي)

كان بن غوريون وجماعته طيلة الوقت المسؤولين الرئيسيين عن سياسة مباي التي كانت موجهة ضد مصالح العمال وجماهير الشعب ، ولمصلحة الراسمال الكبير الاجنبي والمحلي . والان ، يستشري بن غوريون بواسطة قائمته المستقلة ، للقضاء على جميع قيم عمال اسرائيل . ان ما يطمحون اليه هو الغاء حريات المواطن الدمقراطية الغاءا تاما ، والغاء انجازات الطبقة العاملة الاجتماعية ، وبقايا استقلال الهستدروت ليزعزع بذلك نضال الشعب العامل الطبقي .

ان الطغمة البنغوريونية يمينية اكثر من اللازم حتى في نظر قيادة مباي . وليست لعمال اسرائيل اية مصلحة لتاييدها .

التجمع المباي – الاحدوتي

لقد تزعزعت سلطة قيادة المباي في الهستدروت . واتخذ القرار بالظهور في قائمة مشتركة مع احدوت هعبودا انما هو لمنع فقدان اكثرية المباي في الانتخابات القريبة للهستدروت . ان التجمع قائم على اسس سياسة قيادة المباي في الهستدروت وفي الدولة ، ويشكل عمليا ذوبان احدوت هعبودا امام قيادة مباي ، والتنازل عن الالتزامات التي اخذها على عاتقه امام الجمهور عشية الانتخابات القادمة . وبذلك تمكن المباي من الاستمرار في حكمه وسياسته المعادية للعمال وللوطنية . ان التجمع موجه لاستمرار سياسة مباي القديمة التي يكرهها العاملون . ولذلك فهي لا تشكل بديلا لهجوم اليمين .. حيروت – ليبراليين ورافي .

حزب العمال الموحد (مبام)

استطاعت قيادة المباي ان تسيطر على الهستدروت ، وان تمس بشدة بمصالح العاملين ، لان ممثلي المبام (واحدوت هعبودا) لم يناضلوا في اغلب الاحوال ، ولم يجندوا العمال للنضال في سبيل مصالحهم الحيوية (مثلا ، زمن المعركة لتجديد الاتفاقيات الجماعية) . ليس هذا فقط بل وقفوا اكثر من مرة الى جانب قيادة المباي بمعارضتهم الاضرابات العادلة (مثل اضرابات الممرضات ، وعاملي الجمارك وغيرها) .

ولم تستجب قيادة مبام لمطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتكررة لتراص القوى في النضال ضد السياسة المعادية للعمال التي يتبعها المباي . وابدى زعماء مبام اكثر من مرة علاقة فظة لكل تعاون بين عمال شيوعيين ، واعضاء مبام وعمال من احزاب اخرى . وحقيقة عدم قيام هذا الحزب بمد يده لتراص قوى اليسار في الهستدروت ادت الى انزال ضرر كبير بالشعب العامل وبوحدة عمل جميع العاملين .

ان مصلحة وواجب جميع القوى المعارضة اليسارية في التكتل من اجل القضاء على الاكثرية المبائية في الهستدروت في الانتخابات القريبة ، ومنع استمرار حكمها بواسطة التجمع مع احدوت هعبودا ، ولاعداد قيادة جديدة تخدم باخلاص قضايا العاملين .

* *

ايها الرفاق العمال ، والعاملون اعطوا صوتكم لقائمة الشيوعيين الجديدة في اسرائيل – التي هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخابات الهستدروت .

ان العاملين الذين اعطوا في الماضي اصواتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي قاموا بذلك بسبب معارضة الحزب الشيوعي الثابتة والمبدئية ، للسياسة الرسمية المعادية للوطنية والعمال ، على اثر نضاله الذي لا يكل من اجل تحويلها الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط وحياد ، ودمقراطية ، وتقدم اشتراكي ، وبسبب نضاله المثابر ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ومن اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وبسبب برنامجه لحل النزاع الاسرائيلي العربي حلا سلميا ، قائما على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وبسبب نضاله المثابر ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري ، وبسبب كونه حزبا يوحد في صفوفه ممثلي العاملين اليهود والعرب . ونحن نتابع التراث الثوري للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جميع هذه القضايا .

وحول جميع هذه القضايا ، بدا زعماء جماعة ميكونيس – سنيه ، التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاستئناف حول مواقف الحزب الشيوعي ، وطمس خطورة سياسة حكام اسرائيل غير الوطنية ، وبدات هذه الجماعة بخلق الشكوك حول سياسة الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية حول قضايا المنطقة

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

ذو الرئاستين !

رئيس قائمة اتباع المباي العرب ، السيد سيف الدين الزعبي ، يحلم برئاستين .. رئاسة قائمة الكنيست العربية الاولى بين قوائم المباي ، ورئاسة قائمة البلدية المبائية الاولى في الناصرة .. والطمع من الشيطان يا حضرة رئيس بلدية الناصرة ، التي ازدهرت فيها الاعشاب على خزينة البلدية ، من شدة الاخصاب !

يقال ان لصا فتح خزانة البلدية ، فوجد بداخلها يافطة عليها : مستندات ديون على البلدية قيمتها تزيد عن ست خانات ..

ويقال ان البلدية لم تفلس لو دبر امرها المجلس لكن يدبرها دماغ مبائي مفلس ..

وزير للتهجير !

اقترح احد الظرفاء ان يكون سيف الدين الزعبي : وزيرا للهجرة !

ونحن نقترح ان يكون : وزيرا للتهجير !!

شعر .. في المعركة

نواب العار الخمسة

ويلي عَ يعقوب عيني   وهو قاعد في الجنينه
حاطط دايره هالنواب   وبيلقنهم تلقينه
بيعلمهم شو يساووا   في الكنيست يتروا
عينهم على ايدو   لا يتزاحو ويتلووا
ان حركها اليمين   كلهم راحوا اليمين
او رفعها شوي لفوق   قمزوا شوي كالشنار
او ريحها عالطاولة   غفوا شويه في انتظار
ما بيفيقوا في الجلسه   الا من رجله برفسه
حتى رجله بتحرك   نواب العار الخمسه
ان هزهزها شوي شوي   طلعوا بره وشربوا مي
ورجعوا كلهم في انتعاش   للتصويت العمي
علمهم يعقوب عيني   في الجلسات يا عيوني
عينكم على ايدي   لأ لهوني او هوني
لا سؤال ولا جواب   انتو في ايدي كالالعاب
لعبه مثل كراكوز   يحركها بالسباب
النائب يا اخواني   خادم شعبه بامانه
مش لعبه في ايد عيني   خاين اكبر خيانه
الغايه من تقريعي   المخلص هو الشيوعي
عربي يهودي متحدين   اسمى غرض بموضوعي

(ابن الكوخ)

ردّ على منشور من سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل»



إسمكم : أذناب !

الخيانة ليست بدعة جديدة ..
لكل زمن خونة ..
ولكل شعب خونة ..

ولذلك لا يحسبن «مساهم» جديد في شركة الخيانة ، انه آت بما لم يفعله الخونة الاوائل .. لا يتجدد في هذا الحقل الا الاسم والعنوان .

ومصير الخائن ، منذ سميت الاشياء باسمائها ، واحد في كل عصر وفي كل مكان .

وكل شعب اطلق على خونته اسما يشار اليه بالبنان ، فاصبح حامله كالجمل الاجرب لا يقترب منه احد ..

في اوروبا مثلا ، كلمة «كوزلينغ» تغني عن كل شرح .. ولدى المسيحيين او الذين قراوا الانجيل ، تغني كلمة «يهودا الاسخريوطي» عن كل شرح .

وفي بلادنا ، تغني كلمة «ذنب» عن كل شرح .

ولكن اذنابنا او مأجورينا لا يستطيعون التمتع «بالشهرة التاريخية» على الاقل !!

الفرق بين الاسخريوطي وبين «الذنب» ان الاسخريوطي كان يوما من انصار المسيح ، اما اذنابنا فلم يكونوا الا من انصار الحاكم الظالم .

* *

ليس غريبا ، ان يصاب النظام القائم بالسعر ..

وليس غريبا ان يصاب خدامه العرب بالعدوى ..

وما ينتج عن هذا المرض ما نقراه في «كلمة التجمع» وفي المناشير الدعائية المتحررة من كل ذوق اخلاقي .. والمستعبدة لكل ايحاء بذيء !

ونحن لا نخاف على حجارة بلادنا من النفاذ او من ان ان يصبح الدرهم بدينار .. فلنرجم من اطلال بيوتنا المهدومة هذه الافواه المزبدة .. ومنها قطيع من المأجورين سموا انفسهم «مثقفي المثلث والجليل» الذين تسوقهم عصا خدام اشكول !

* *

قبل ان نلقم كلماتهم حجرا او نعلا ، نرد عن مثقفينا الشرفاء هذه المسبة التي الحقها هؤلاء المأجورون بهم .

فلا اشكول ولا يعقوب عيني ولا شابو يستطيع ان يمنحكم صلاحية النطق بلسان مثقفينا .. اكشفوا عن وجوهكم لنقابلكم وجها الى وجه .. ان الناطقين بلسان مثقفي شعبنا لا يختبئون وراء اكمة ولا ينصبون بينهم وبين الناس حجابا ان كانوا صادقين .. خوفا من لعنة الناس وبصاقهم! سموا الاشياء باسمائها ! ابرزوا بطاقاتكم الحقيقية ! قولوا : نحن اذناب المثلث والجليل ! ولا تخافوا ما دام الحكم العسكري يستوعب مساحي احذيته !!

* *

كتب هؤلاء الاذناب في منشورهم عن اعمال الزعران اليهود في الرملة ، وعندما راحوا يتحدثون عن الدوافع الحقيقية لمثل هذه الظواهر الشاذة ، اهتدوا الى الجواب الصحيح ، وهو ان نشاط بعض العناصر الهدامة امثال طوبي وحبيبي يؤدي الى ايقاد جذوة التعصب في الجهة المقابلة وسكب البنزين على النار الهامدة» .

هذا ما قالوه بالحرف ، حتى اشد الصحف العبرية المنصرية اصفرارا .. حتى شرطة اسرائيل .. لم تجرؤ على وضع مسؤولية اعمال الزعران على عرب الرملة . اما هؤلاء المأجورون فلم يبق فيهم اثر من خجل .. جريا على القوائم الاربع مع القائل :

اذا لم تخش عاقبة الليالي   ولم تستحي فاصنع ما تشاء !

* *

وقالوا اكثر من ذلك ، قالوا ان شعبنا ينقاد انقيادا اعمى وراء الزعيم مهما كان ماضيه .

ان هؤلاء يترجمون عن وعي او لا وعي عن ضمائرهم هم .. عن انفسهم . انهم مع كل حاكم .. لقد كشفت اعراض مرضهم ما بهم . اما الشعب الذي جاؤوا كي يسرقوا صوته ، فهو يفخر بانه حطم عشرات الزعماء ودفع في سبيل ذلك ما تتطلبه الحرية من ثمن . هذا الشعب الذي جرده الحكم القائم من الوطن .. من الارض .. من الحرية .. من الحقوق الانسانية .. ونصب عليه الحكم العسكري .. وقتل ابناءه .. وهدم بيوته لن يقف «كالبنيان المرصوص» وراء «التجمع» الذي قاد هذه السياسة منذ هبوط واحة الدمقراطية علينا ! واذا استطاعت دراهم هذا الحكم ان تجرد جماعة من شعبنا من الكرامة ، فلن تستطيع تجريد جميع ابناء الشعب من الكرامة ومن الغضب !

* *

ويقول هؤلاء الاذناب «ان كل من يعطي صوته للشيوعيين الفلاطحة زمرة حبيبي وطوبي او لجماعة الارض سيتحمل بنفسه مغبة عمله هذا وسيحاسبه الشعب اقسى حساب على تأييده لعناصر الشر والكراهية » .

طيّب اشكول الانفاس ! لا اقول ذلك كفرا بل لان اشكول رب الاذناب الاعلى ! حتى هذا «الرب» لم يجرؤ على تهديد الشعب الذي يلتف حولنا .. ويمنحنا الثقة والقوة ليزداد بنا قوة . والشعب يحاسب اعداءه لا ابناءه .. والشعب لا خوف عليه من اخوان اسخريوط .. لانهم ليسوا جددا .. لكل زمن خونه .. ولكل شعب خونه .. وليحترق بلهيب الحقد اذناب .. لان مصير الخائن واحد منذ سميت الاشياء باسمائها .. واسمكم اذناب .

السندباد

حتى سيف !

سئل رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي عن رايه في هذا المنشور القذر ، فاجاب منعنا توزيعه في الناصرة . واللبيب من الاشارة يفهم .

ص .

٨٦٠ ألف يشتركون في انتخابات الهستدروت
حوالي ٤٠ ألف ناخب – اكثرهم لاول مره

تل ابيب – بلغ عدد اعضاء الهستدروت في نهاية تموز الماضي حوالي ٩١٥٬٨٠٨ ، بينهم ٣٩٬٢٧٢ عضوا عربيا .

وسيشترك في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت حوالي ٨٦٠ الف ناخب . ويبلغ عدد الناخبين الذين يشتركون لاول مرة حوالي ٢٢٥ الف ناخب اي حوالي ربع الناخبين .

هذا ، ويصوت اكثر العمال العرب ، لاول مرة ، بعد ان حرمتهم القيادة المبائية خلال السنوات الماضية من الانتماء الى نقابة العمال .

وقد صوت العمال العرب لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت الماضية ، سنة ١٩٥٩ .

وتخوض معركة انتخابات الهستدروت سبع قوائم ، وتتصارع في الهستدروت قوتان اساسيتان : القوة المبائية الاحدوتية التي استخدمت الهستدروت لضرب نضال العمال ، بدل قيادته – والقوة الثانية هي القائمة الشيوعية الجديدة – وحرفها (و) – وهي قائمة الحزب الشيوعي اليهودي العربي ، الذي كان دائما على راس الكادحين اليهود والعرب ، والذي لعب دورا اساسيا في انتزاع حق العمال العرب في الانتماء الى الهستدروت .

المساعي لاقامة الجبهة الدمقراطية لخوض معركة الانتخابات البلدية مستمرة

الناصرة – ما تزال مساعي الشيوعيين واصدقائهم مستمرة بالاتصال بمواطنين مخلصين من مختلف الفئات اوالحارات بقصد تاليف جبهة دمقراطية من الشيوعيين وغيرهم تخوض معركة انتخابات البلدية القادمة – رافعة لواء تغيير اساسي في المجلس البلدي لمصلحة المدينة ومحافظة على كرامة المواطنين العرب .

ومع ذلك فقد توقفت الاتصالات التي كانت مع شباب صفورية الدمقراطي في سبيل اقامة هذه الجبهة . اننا ندعو جميع الشباب الوطني والدمقراطي من شباب صفورية وغيرهم الى انتهاج الطريق التي تريح ضمائرهم وتحترم مصالحهم البلدية واليومية والاجتماعية ان الشيوعيين مستعدون للاتفاق مع مختلف فئات المواطنين في سبيل هذا الهدف الاسمى .

تحت ضغط نضال المواطنين من اجل سلطات محلية منتخبة :

وزارة الداخلية تعين سبعة مجالس عربية جديدة

حيفا – قررت وزارة الداخلية تعيين سبعة مجالس محلية جديدة في نحف والرينة وجولس ، وكفر كنا ، والمكر وعيلبون ودير حنا . وبشرت جريدة «دافار» العرب بان هذه المجالس المعينة ستضم «مختلف اوساط المخاتير والوجهاء» ، بالرغم من اعتراف مراسل الجريدة ان المخاتير يشكلون عقبة في وجه تقدم القرى . ويذكر انه كان قد تقرر اقامة سلطة محلية في كفر كنا ، منذ سنة ١٩٥٤ ، الا ان صدام المخاتير وبطانة الحكم العسكري والشين بيت وعدم رغبة السلطة في اغضاب قسم من الاذناب قد حال دون تشكيل المجلس .

ان جماهير هذه القرى ، التي بوفودها وعرائضها المتواصلة ارغمت السلطات على تعيين المجالس ، تطالب بان تجري الانتخابات لهذه السلطات المحلية ، بعد شهرين ، ضمن الانتخابات العامة للسلطات المحلية .

ولا شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة :

احمد الخطيب يسحب ترشيحه من قائمة الهاربين سنيه – ميكونس
سنيه يلتجأ الى اساليب الاحزاب الاخرى في تضليل عرب

المكر – لمراسل الاتحاد – قدمت كتلة سنيه ميكونس القومية اليهودية قائمتها للكنيست السادسة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي . فاذا على راسها ميكونس ثم سنيه ، والمرشح الرابع هو الرفيق احمد الخطيب مدير مدرسة المكر الذي نقله كديش ، انتقاما الى قرية شعب . وكان احمد الخطيب قد قدم في الاسبوع الماضي استقالته من جهاز التعليم احتجاجا على هذا النقل الانتقامي .

وبعد احمد الخطيب في قائمة سنيه – ميكونس تأتي بقية قادة المنشقين ..

اثار ترشيح احمد الخطيب في قائمة سنيه ميكونس ، والذي اذيع مساء الثلاثاء من محطة اذاعة اسرائيل ، الدهشة .

ولكن الرفيق احمد الخطيب نفسه ، وبعد ان علم ان المنشقين وضعوه في المركز الرابع في قائمتهم ، وقبل قادة المنحرفين الاخرين ، ادرك خطورة العمل الذي اقدم عليه ، وفهم ان موشه سنيه استهدف استغلال اسمه ، بصفة كونه عربيا ، لاخفاء حقيقة كتلة سنيه ولتهدئة خواطر الرفاق اليهود الذين ضللهم سنيه ويلحون على سنيه بالسؤال : لماذا لا يوجد منهم اي عربي؟

والرفيق احمد الخطيب قام حالا في العاشرة من مساء الثلاثاء ، بارسال كتاب استقالته من قائمة سنيه الى لجنة الانتخابات المركزية .

وارسل الى قول همام وزو هديرخ والاتحاد الرسالة التالية التي ننشرها كاملة :

رسالة احمد الخطيب

«ارغب في اعلامكم انني وجهت ، مساء الثلاثاء ٧–٩–٦٥ ، استقالتي الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية من القائمة التي قدمها ش. ميكونس وم . سنيه لانتخابات الكنيست السادسة .

ان وضعي في احد الاماكن الاولى في القائمة المذكورة ، حتى قبل اعضاء مكتب سياسي وسكرتارية في حزب هذه القائمة ، اثبت لي ان القصد من ترشيحي انما هو استغلال كوني عربيا لاخفاء الوجه الحقيقي لهذا الحزب ، وهو انه حزب يضم رفاقا يهود فقط.

لقد استغل عدد من اعضاء الحزب المذكور لثقافتي الاممية ، التي تربيت عليها في صفوف حزبي الشيوعي ومن صحافته ، وعلى راسها الاتحاد ، لاخذ موافقتي على النزول في قائمة هذا الحزب لانتخابات الكنيست .

ولكنني ادركت الان ، وخصوصا من هذا الابراز لاسمي ، ان موافقتي على ترشيح نفسي لم تخدم اهدافي الاممية بل استغلت لتبرير العمل الانفصالي على اساس قومي ، الذي قامت به كتلة سنيه – ميكونس والذي اضر بوحدة الشيوعيين اليهود والعرب

كنت وما زلت عضوا في حزبي الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي واري الان ، بعد تجربتي هذه ، الاهمية التاريخية لمحافظتنا ، في حزبنا على وحدة الشيوعيين اليهود والعرب التي تخلت عنها كتلة سنيه ميكونس

ورفاقي اليهود الاعزاء ، الذين ضللوا وساروا مع كتلة سنيه ميكونس يجب ان يعلموا ان سياسة كتلتهم ذات الانحراف القومي ، لا يمكن ان تكون اساسا لوحدة الشيوعيين اليهود والعرب . وعليهم ان يحاسبوا قادتهم على هذا الوضع المؤسف الذي وصلوا اليه ، وان يوجهوا جهودهم ، لا لمحاولة تضليل هذا الرفيق العربي او ذاك ، بل للتخلص من الانحراف القومي وللعودة الى حزبهم الشيوعي الذي حافظ ، وسيحافظ الى الابد ، على وحدته اليهودية العربية» .

اساليب الاحزاب الاخرى

وهكذا يتبين للراي العام ان موشه سنيه يلتجأ الى اساليب الاحزاب الاخرى في كسب مؤيدين عرب . والباقي مفهوم . ولكنه يفشل في ذلك فشلا ذريعا . فما من شيوعي عربي يرضى باستغلال اسمه لاهداف سنيه الغريبة عن حركتنا . – اقرا الاسبوعيات – .

اننا نعلم ان موشه سنيه يقوم ، هو واعوانه ، باتصالات محمومة سرية مع بعض اعضاء حزبنا . ويلقى دائما الرفض البات والاشمئزاز من هذه الاساليب الغريبة عن روح الحركة الشيوعية السامية .

ويستهدف من وراء ذلك هدفين رئيسيين اولا : اسكات تذمر رفاقه اليهود منه الذين يسالونه بالحاح : اين الرفاق العرب ؟ وثانيا حتى يذهب الى الحركة الشيوعية في الخارج ، كما يتوهم انه يستطيع ذلك ، ويستغل اسم الرفاق العرب لاغراض لا تمت الى الشيوعية باية صلة .

ان العمل الماكر الذي قام به موشه سنيه بوضع الرفيق احمد الخطيب في المكان الثالث في قائمته قبل استر فلنسكا وغيرها من قيادة حزبه انما يدل على المركز الحرج الذي يجد موشه سنيه نفسه فيه امام اعضاء حزبه الذين ضللهم وامام الحركة الشيوعية في العالم .

ان حسابات موشه سنيه ، كالعادة، قد اخطات . وعليه ان يقدم الحساب امام اعضاء حزبه الذين ضللهم .

لن يسمح اي شيوعي بتلطيخ اعلامنا النقية .

قائمة مرشحي المنحرفين بدون عرب
انسحاب محمد حسن جبارين منها

مكتب الاتحاد – بعث الينا محمد حسن مصطفى جبارين من ام الفحم رسالة يعلن فيها انسحابه من قائمة المرشحين لانتخابات الهستدروت والكنيست التي قدمتها كتلة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزعامة موشه سنيه وصموئيل ميكونس

وجاء في رسالة هذا العامل:

«انا الموقع ادناه محمد حسن مصطفى جبارين ، ورقم هويتي ١٢٣٠٩٨ ، اعلن سحب توقيعي على القائمة المسماة بقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الهستدروت والكنيست واعلن انني من الان ليس لي بهم اي علاقة» .

ام الفحم ٨–٩–١٩٦٥

توقيع

محمد حسن مصطفى

وهكذا ينسحب هذا العامل الذي كان قد غرر به المنحرفون وارادوا استغلال كونه عربيا ووضعوه في المركز الحادي عشر من قائمة مرشحيهم للكنيست قبل كثيرين من زعمائهم وقادتهم !

وكما يجد القارىء خبرا مفصلا على هذه الصفحة فان المرشح الرابع في قائمة المنحرفين – الاستاذ احمد الخطيب – قد انسحب هو من قائمة سنيه – ميكونس .

وعلى هذا فلن يكون في قائمة المنحرفين المنشقين اي عربي .

١٨ قائمة – بقية

الاخرون فبقوا على حالهم وهم : ذياب العبيد وجبر الداهش والياس نخلة . ولم تقدم كتلة «التقدم والتطوير» هذه سوى ... تسعة وسبعين مرشحا !!

اما قائمة بن غوريون (رافي) بين العرب فيراسها صويلح منصور العميل من احضان حزب الى احضان اخر والرزق على اولاد الحلال!

وكما تجمع الاسياد تجمع العملاء . فقائمة «التقدم والتطوير» جمعت بين سيف الدين الزعبي عن المباي وسليم خليل من الطيبة عن احدوت هعبودا .

آن الاوان – بقية

وعلى الكفاح ، ونظم معارك الدفاع عن الارض والعمل والقرية والمستقبل وسلام الشعوب بحق الشعوب .

اوسع الاوساط الشعبية تدرك الان ان اوسع الامكانيات الشعبية تتفتح امام النضال الدمقراطي الشعبي للدفاع عن الحقوق ولتحصيل حقوق العمال والشعب المهضومة . ولذلك يتنادى كل المناضلين لتحقيق اوسع وحدة صف حول حزبهم الشيوعي الامين ، يتنادى الشعب الكادح لتحويل مهرجان الغد في الناصرة الى قوة شعبية جبارة تفتح مغاليق الغد ، المستقبل ، امام شعب يريد ان يعيش حرا متساويا بامان السلام في وطنه .

وليعلم الذين ظلموا اي منقلب سينقلبون !

ان القوى السوداء التي توهمت ان انشقاق جماعة سنيه عنا ستخرجنا من المعركة سيصابون غدا بخيبة امل شديدة حين يرون كيف ان الشعب الواعي قد زاد التفافه حول حزبه الامين .

ان الرجعية الحاكمة تعاني اشد ازمة في تاريخها . ولن تكون الجماهير العربية لها منقذا . ستوجه الضربة السياسية الاولى للرجعية واعوانها في انتخابات الهستدروت ، ثم الضربة الثانية في انتخابات الكنيست والبلديات ، وبعدها ، ياتي ما بعدها.

كفى تفرقة قومية ! نحن نؤمن بوحدة النضال بين الكادحين اليهود والعرب .. نؤمن باننا سوية نستطيع ان نغير الحال في اسرائيل وان نسهم في بناء حكم دمقراطي صحيح في بلادنا يتحرر من نفوذ الاستعمار والرجعية فيتلاءم مع التطور والتحرر التقدمي في شرقنا فنسير قدما نحو السلام المنشود ، سلام الشعوب بحق الشعوب .

بن غوريون طار طار والحبل على الجرار .

تعالوا سوية نحرك الحبل حتى تطير بقية الرجعيين .

موعدنا غدا في الناصرة . ان الناصرة باقية على العهد !

احباط مؤامرة – بقية

ويذكر ان عددا كبيرا من «الاخوان المسلمين» قد اطلق سراحهم ، بعد الغاء الاحكام العرفية واعادة الحياة الدمقراطية السليمة . ويؤخذ من التحقيقات الاولية أن زعيم هذه الفئة المارقة ، سعيد رمضان ، الموجود في الخارج ، هو منظم التنظيم الارهابي . ودلت التحقيقات ايضا على ان المتآمرين كانوا يستخدمون زوجاتهم ابعادا للشبهات ..

المجرمون – الى القضاء

وبعد اكتشاف هذه المؤامرة الرهيبة ، قامت سلطات الجمهورية العربية باعتقال العشرات من شراذم الرجال التابعين الى منظمة «الاخوان المسلمين» . وصرح وزير داخلية الجمهورية العربية ان الحكم الثوري ، الذي دعا دائما الى التسامح والوحدة الوطنية سيضرب بيد من حديد على كل المجرمين العابثين بأمن الشعب ومقدراته ومكتسباته .

المؤامرات المسلحة – آخر متراس

وقد اكدت صحف القاهرة ان العناصر الرجعية التي خسرت امتيازاتها الاقتصادية بعد قوانين التاميم الثورية ، قد دابت خلال السنة الاخيرة على الهمس ضد الحكم واثارة الشكوك والاشاعات لبلبلة الناس . وقد علقت صحيفة «الجمهورية» القاهرية على المؤامرة ، وقالت بعد ان فضحت دور الاستعمار المنظم : ان العناصر الرجعية التي ارعبتها مسيرة الثورة ووحدة الشعب العامل في النضال من اجل تحقيق الاشتراكية قد يئست تماما من النضال السياسي السري ، خاصة بعد تعمق جذور الاتحاد الاشتراكي في مختلف انحاء الجمهورية ، ولذلك لجأت الى المؤامرات الارهابية العسكرية ، شان كل رجعية تنعزل تماما عن جماهير الشعب .

وكتبت صحيفة «الاخبار» مقالا افتتاحيا بعنوان : «بعد اكتشاف المؤامرة» اشارت فيه هي الاخرى الى شراسة الاستعمار وقالت انه لم تكتشف مؤامرة في اي بلد ، ضد حكمه الثوري وقادته الثوريين ، الا وكان الاستعمار وراءها . ودعت «الاخبار» الى اليقظة الشعبية وتشكيل تنظيمات جديدة لحماية مكاسب الثورة ، بالاضافة الى تعزيز تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه حزب الطليعة وقائد الشعب لاستكمال بناء الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة .

اسبوعيات – بقية

هذا «الواجب العالي» . لقد قرانا ما جاء في خطاب سنيه المنهاجي في مؤتمره عن وعده بالعمل على الملاءمة ما بين الشيوعية والصهيونية . قبله حاول اخرون هذه المحاولة التضليلية وفشلوا . ولكننا نطلب منه الا يحتقر الشيوعيين العرب الى درجة التوهم انه يستطيع ان يجرهم ، او يجر آحادا منهم ، بمساعدته على هذه الملاءمة.

وقيادة الهستدروت المبائية ، اثناء الانتداب وبعده ، حاولت تضليل القوى الدمقراطية في العالم باستعمال واجهات عربية ، فاقامت اتحاد عمال اسرائيل . ولكنها لم تستطع المحافظة على هذه الواجهة ، ولم تنجح في تضليل احد .

وتاريخنا في هذه البلاد يعرف ظاهرة سيئة الصيت اسمها «جورج نصار» ، الذي رباه حزب صهيوني للتدليل عليه في الخارج . ان موشه سنيه ، في هذا الطريق الذي اختاره لا ياتي باي شيء جديد .

حين كنا لا نزال في حزب واحد مع سنيه كافح سنيه من اجل «تهويد الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واعلن ان الاعضاء اليهود في الحزب يجب ان يكونوا هم ، لا الاعضاء العرب المقررين في سياسة الحزب . لقد ظل سنيه يكافح من اجل «تهويد الحزب» حتى وجد نفسه وحيدا مع جماعته بدون اي شيوعي عربي . اليس هذا ما اراده ؟ اما اذا اراد بعد ذلك ان يطلي حزبه بجورج نصار شيوعي ، فليكف من ضرب الصخر الصوان ...

ونحب ان نقول للدكتور سنيه بصراحة : احذر من محاولة تخريب منظماتنا الشيوعية التي المناها بالعرق وبالدم وصمدت لجميع [illegible] القضاء عليها . اصبحت منظماتنا قائد الشعب النضالي والعمود الفقري لوحدته الكفاحية والمعبر الامين عن ارادته في الحياة في وطنه بحرية وبمساواة وبسلام . اننا نرى في الاتصالات «السرية» التي يقوم بها سنيه لتخريب ضمائر بعض الناس محاولات مباشرة لتخريب منظماتنا التي وضع الشعب امله فيها. ولن يسمح الشعب لاية يد بالارتفاع في وجه هذه المنظمات .

ان القاعدة المادية للحزب الشيوعي في اسرائيل هي وحدة صفوفه اليهودية العربية . لقد حافظنا على هذه القاعدة ولذلك سننجح في تخطي كل العقبات ، سننجح في التقدم الظافر الى امام . واما م. سنيه فقد سقط من هذه القاعدة ، ولذلك فلا مستقبل ولا معنى لوجود حزبه .

يهود وعربا سنواصل نحن الشيوعيين القيام بمهمتنا الوطنية في تجنيد اوسع فئات الشعب للتخلص من سياسة حكام اسرائيل الممالئة للاستعمار والمعادية لمستقبل اليهود والعرب على السواء ، سنناضل من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . وفي هذا النضال نمد ايدينا الى جميع الوطنيين ونحن واثقون بان التطور كله سيقود الشعب الى السير في طريقنا ، الطريق الذي ينقذ اسرائيل من الاخطار ويضمن مستقبلها السلمي ، مع مستقبل شعب فلسطين ، في عائلة شعوب شرقنا الحرة المتآخية .

(جهينة)

كلمة الاتحاد – بقية

العرب يريدون ان تفتح امامهم مراكز العمل الكبيرة : الموظفون العرب والمثقفون المتخرجون يريدون ان تفتح امامهم مكاتب الحكومة والهيئات العامة .

وقيادة مباي التي تسلك هذا النهج تجاه نضال العمال العرب في الهستدروت تسلك نهج الكبت ولجم النضال النقابي الطبقي العام في البلاد فتتمشى مع مصالح الاحتكارات والرساميل الكبيرة ضد مصالح العاملين .

ان العمال العرب سيعملون على جعل هذه المعركة الانتخابية ، معركة للدفاع عن حقوقهم المهضومة ، معركة من اجل ازالة مختلف حواجز التفرقة معركة من اجل مجالس عمال منتخبة وخدمات افضل لكوبات حوليم . معركة لفتح مجالات العمل بالتساوي امام العمال العرب .

وهذا يتطلب ارسال المزيد من اشد المدافعين والمناضلين من اجل هذه الحقوق وليس المزيد من اذناب المباي وضباطه بين الجماهير العربية .

ان مصالح العمال العرب تدعو الى انتخاب الذين نظموا جماهير العمال العرب في المصنع ومكان العمل والقرية للنضال من اجل حقوقهم . وهؤلاء الشيوعيون ، هم الذين بفضل يقظتهم ونضالهم الثابر تقدمت جماهير عمالنا العرب نحو الكثير من حقوقهم .

ان الجماهير العربية والطبقة العاملة العربية تعرف يقينا ان الشيوعيين اليهود والعرب كانوا دائما الشعلة التي اضاءت الطريق في مختلف الاوقات العصيبة ، بالتضحيات والبذل وانهم كانوا ولا يزالون قوة الصدام الثابتة في شن المعارك الجماهيرية من اجل حقوق جماهير شعبنا وطبقته العاملة ، من اجل الحقوق القومية واليومية .

قد رفضنا طريق التهادن ورفضنا اعادة النظر وقلب ظهر المجن للسياسة الاممية والوطنية التي سار عليها حزبنا الشيوعي طيلة السنوات ال ١٧ الماضية والتي وحدت القوى الواعية بين جماهير الشعبين في النضال الثابر ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لحقه في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة ومن اجل الاعتراف بهذه الحقوق كالطريق الثابت والامين للوصول الى التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية وللوصول الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ايضا .

ولتمسكنا بطريق النضال ضد سياسة حكام البلاد وقادة مباي المرتبطين بالاستعمار ، والمتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولطريق السلام ، والخدام للاحتكارات الاجنبية على حساب مصالح العمال الحقيقية – رفضنا طريق التهادن والتراجع التي اندفعت نحوها ، باصرار جماعة سنيه – ميكونس فاوصلت الى الانقسام في حزبنا والى انشقاق تلك الجماعة واقامة حزب يهودي صرف .

واذا احتفظت جماعة ميكونس سنيه احتياطا بمساعدة قيادة مباي في الهستدروت باسم قائمة الحزب الشيوعي وبحرف ق فهذا لا يغير الحقيقة الناصعة بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتمثل في القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وبحرفها (و) . ان اضطرار حزبنا الشيوعي الى الظهور باسم جديد لقائمته وبحرف جديد لها لا يغير ابدا من مضمونه . فالقائمة الشيوعية الجديدة وحرفها (و) هي قائمة الشيوعيين اليهود والعرب الذين عرفتهم جماهير شعبنا وجماهير عمالنا .. امناء على الحقوق ، مثابرين في المعركة رافعين العلم الذي سار وراءه دوما شعبنا وعمالنا نحو حقوقه ، نحو مستقبله السلمي .

وبالقائمة الشيوعية الجديدة وبحرفها (و) يحافظ الشيوعيون على العهد امام شعبنا وامام عمالنا ، وبتاييد القائمة الشيوعية الجديدة وبانتخاب حرفها (و) يسير شعبنا وجماهير عمالنا نحو الحقوق اليومية والقومية العادلة ، نحو السلام والدمقراطية والحرية والمستقبل المشرق .

اعلان مناقصة

صادر من مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة

مطروح بالمناقصة ضمن الظرف المختوم بناء ناد للاحداث وسور حول الارض الواقعة خلف كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة مؤلف من وحدتي عمار وذلك حسب الخرائط والمواصفات المحفوظة في مكتب المجلس والتي يمكن الحصول عليها بعد دفع مبلغ ٣٠ ليرة لمنا لها .

تقبل المراجعات واستلام الخرائط في مكتب المجلس بالناصرة ابتداء من اليوم الثالث عشر لغاية السادس عشر من شهر ايلول سنة ١٩٦٥ من الساعة ٩ – ١٢ ظهرا ومن الساعة ٤ – ٧ مساء .

تقبل المناقصات لغاية الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الموافق ٢١–٩–١٩٦٥ في صندوق العطاءات بمكتب المجلس او بالبريد المسجل على ان يصل قبل هذا التاريخ . يكتب على الظروف : عطاء لبناء ناد وسور .

على كل من يرغب في تقديم عطاء ان يسلم عطائه مبلغ ٥٠٠ ليرة نقدا او كفالة بنكية بالقيمة مقابل ايصال رسمي .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عطاء او اي عطاء اخر .

فيصل في القاهرة

القاهرة – وصل امس الى الجمهورية العربية المتحدة الملك فيصل ملك العربية السعودية في زيارة رسمية ، تلبية لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد اختتام الزيارة سيسافر الملك فيصل الى المغرب للاشتراك في مؤتمر القمة العربي الثالث .